

# إصدار جديد ومميز للجمعية قراءة في الفكر المعاصر

تأليف: أ. أحمد تيسير القوقا  
تقديم: فضيلة د. أحمد نوفل

أصدرت جمعية المحافظة على القرآن الكريم مؤخراً كتاب "قراءة في الفكر المعاصر" للباحث الأستاذ أحمد تيسير القوقا انطلاقاً من مسؤولياتها الفكرية والدعوية نحو كتاب الله تعالى، واستكمالاً لخطة تأليف مقررات مناهج علوم الشريعة أحد أهم برامج الجمعية القرآنية.

ومن الموضوعات التي تناولها الكتاب:

الغزو الفكري، العلمانية، الوسطية والتطرف، الإلحاد، الشباب بين القدوة والتقليد، تحرر المرأة، الإسلام السياسي، السنن الإلهية في المجتمعات، الاستشراق والحدثة، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على المجتمعات...

قال عنه فضيلة الدكتور أحمد نوفل: "لقد وجدته فوق ما توقعت وفرحت أن في الموجود من يبذل المجهود.. وبعد فقد سررتُ بقراءة هذا الكتاب أيما سرور، وأرى أنه مهم للمثقفين والمفكرين؛ لأنه يتناول الكثير من القضايا والمشكلات والموضوعات، ويعالجها بعمق وعلمية وموضوعية، ومما امتاز به الكتاب سوى تنوع وتعدد الموضوعات، فقد كُتب بلغة رصينة معجبة تليق بالموضوعات المهمة، وامتاز كذلك بوفرة المراجع فقد نيفت على المئتين من القديم والحديث ومن مختلف الأرجاء ومختلف التوجهات، وامتاز بالأصالة في الطرح، فلم يردّد المقولات التي لا تنسجم مع أصالتنا وثقافتنا ومبادئنا، في طرح هادئ متزن علمي رصين".

جمعية المحافظة على القرآن الكريم / الإدارة العامة

إصداراتنا/3-6/ http://www.hoffaz.org

+962 6 4 628 333, +962 79 84 53 296, +962 78 77 01 020, +962 77 70 48 737

3 أ. نضال العبادي

أهلاً بشوّال  
وسهلاً... ويا  
رمضان مهلاً

4 ابن عطاء الله السكندري

{وَلَا تَيْسَّبُوا مِنَ  
رَوْحِ اللَّهِ}

5 أ.د. أحمد فرحات

نحو منهجية  
موحدة لتفسير  
القرآن

6 أ. عبد الرزاق البدر

من هدايات  
سورة الفاتحة

7 د.عمر حماد

التلفيق في  
أحكام التجويد

8 م. عبد الدائم كحيل

صورة وآية

9 أ. أحمد القوقا

نظرة جديدة في  
الابتلاء

13 أ.د. محمد راتب النابلسي

اسم الله  
النوّاب

14 أ. محمد ناصيف

العيد في  
الإسلام

18 كريمة مشة

كيف نقوّي علاقة  
أبنائنا  
بالله عز وجل

22

سمو ولي العهد  
يشكر الجمعية

40 د. عامر القضاة

{قل بفضل الله  
وبرحمته فبذلك  
فليفرحوا}



# الفرقان

مجلة شهرية تصدر عن

جمعية المحافظة على القرآن الكريم - الأردن

شوال 1443هـ - أيار 2022م

# 243

مشرف عام المجلة السابق

د. إبراهيم زيد الكيلاني

"رحمه الله"

## هيئة المجلة

المشرف العام  
أ. نضال محمد أمين العبادي  
المدير المسؤول / رئيس التحرير  
أ.د. سليمان محمد الدقور  
مدير التحرير  
أ.مجاهد أحمد نوفل

## مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار  
د. صلاح عبد الفتاح الخالدي  
أ.د. محمد راتب النابلسي  
د. أحمد إسماعيل نوفل  
أ. المستشار عبد الله العقيل  
أ. حسن محمد علي

## محررون

رنا عادل إبراهيم  
آلاء "محمد رشيد" الرشيد

## المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

## مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب  
محمد شلال الحناحنة / السعودية  
زكي شلطف الطريفي / البلقان  
رائد حسني داود / إيطاليا

## المراسلات والإعلانات

ص.ب 925894 - الرمز البريدي 11190

عمان - الأردن

هاتف : 0096264628334

فاكس : 0096264628336

واتس أب : 00962795552474

للتحويل البنكي : رقم الحساب 23801

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني : [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

## الاشتراكات (12 عدداً)

### داخل الأردن

(20) ديناراً للأفراد

(25) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

(50) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(65) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2006/3110/د)

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

## تنويه

الإخوة القراء الكرام، نرحّب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان، ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (450) كلمة كحد أقصى. ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ([forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org))



تصميم وإخراج

DARFAN.COM



أ. المحامي نضال العبادي  
رئيس الجمعية



# أهلاً بشوّال وسهلاً... ويا رمضان مهلاً

ويحسن بنا أن نستذكر شيئاً من التاريخ العريق لأمتنا وبعض مفاخرها الشوالية: ففي شوال عام (٢هـ - ٦٢٧م) كان الانتصار على بني سليم في غزوة الكُدُر، (والانتصار على بني قينقاع، وإجلأوهم عن المدينة النبوية بعد خيانتهم، وهي أول معركة إسلامية مع اليهود)، (وتغلب الروم البيزنطيين على الفرس الساسانيين في معركة نينوى، وبالتزامن مع انتصار بدر، وكما وعد الله "﴿...وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَاعِلُونَ﴾ ﴿١﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ...﴾ [الروم: ٤٣]، وثبت بسند حسن موقوف أن الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ راهن على ذلك، وهو من دلائل الإعجاز والنبوة)، ثم (الانتصار على كفار مكة في حراء الأسد عام "٣هـ")، والانتصار على كفار هوازن في نهاية غزوة حنين عام "٨هـ").

ومن باب التذكير ففي شوال عقد رسولنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على أمنا الصديقة بنت الصديق عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وفي شوال تزوجها ودخل عليها عام (١هـ)، حيث ابتدأ بنفسه في التأصيل والتغيير العملي للاعتقادات الجاهلية، فقد كان العرب يتشاءمون من الزواج والجناس في شوال وبين العيدين، فخالفهم قاصداً، بدليل أن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كانت تفاخر بفعله لدرجة أنها كانت تحث غيرها على الزواج في شوال، وتستدل بأنها كانت الأحظى عنده في المحبة بين أمهات المؤمنين رضوان الله عليهن، علماً بأنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تزوج زوجة أخرى في شوال، فهلموا يا معشر الراغبين والراغبات وأمرحونا بالاقتران ببنيتكم وأمكم.

أحيتي: إن من محاسن التوفيق الربانية أن تأسيس جمعيتكم "بيتكم الثاني" كان في ٤ شوال ١٤١٥هـ، وأنها ستتدخل عامها الهجري الثالث والثلاثين في ٤ شوال ١٤٤٣هـ، وهي التي دخلت قبل أسبوعين عامها الميلادي الثاني والثلاثين في (٢٠/٤)، وبذلك سيكون عيدنا هذا أعياداً، وهو فأل حسن، يدعو للبشر والخير.

وختاماً؛ فاللة أسأل أن يبارك لوطننا ولأمتنا في هذا الصرح الوطني العظيم، ويضاعف خيره، ويحمي عرينه، ويطور عمله، ويدعم بقاءه، وينمي ازدهاره، ويكثر برّه، ويزيد فضله، ويحفظ من يحبه ويدعمه وينصره، ويجعل ذلك منه صدقة جارية، وعلماً نافعاً، وعملاً رافعاً، ويتقبله منه، بارك الله لكم فيما أنفقتم وفيما أبقيتم، ويسركم لليسرى، وأعطي كل واحد منكم حتى يرضى.

تقبل الله منا ومنكم الطاعات، ورفع الدرجات، وتجاوز عن الزلات، وعفا عن الخطيئات، وعتق الرقبات، وكل عام وأنتم تعملون بالخيرات، وترفلون بثوب الستر والمعافاة، وتتمتعون بالسلامة والمسرات، وتحفلون بالنصر والتمكين وتحرير المقدسات، وتسجدون على ثرى الأقصى والقدس وفلسطين سجود الشاكرين والشاكرات.

هذا أول أيام أيار "يوم العقال"، وكانت افتتاحيتي عن إتقان العمل، وسأنشرها على المواقع الإلكترونية، وأغدو شاكرًا لكم الاطلاع عليها هناك، أما افتتاحيتي هنا فأقول: بعد سويغات، سنودع رمضان، وأكرر الآن ما قلته في آخر شعبان: "يامكاننا الاستدراك، فالأمور بالخواتيم، والحريص من يراهن على النهايات لأنها الأصدق، فلنحسن فيما بقي، ليغفر لنا ما قد مضى، والعبرة بكمال النهايات، لا بنقص البدايات، والبركة في الأواخر، وآخر الأزمان الفاضلة خير من أولها".

نعم سنودع رمضان، ونستودع الله فيه ما زرعه من طاعات، وهو سبحانه عظيم الأعطيات، وباعث السعادات، المبشر على لسان نبيه الصائمين والصائمات بالمسرات: "...وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه"، فداوموا وأبشروا؛ فلفطر بعد تمام الصوم إيماناً واحساساً عدة فرحات: منها الفرحة اليومية لمن أتم صيام أي يوم بإتقان، ومنها الفرحة التراكمية لمن أتم صيام رمضان بإحسان، المبتدئة برؤية هلال شوال، والشروع بتكبيرات العيد ﴿وَلْيُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلْيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وقد ورد في روايات ضعيفة تسمية يوم العيد بيوم الجائزة "الجوائز"، وعلى الرغم من ضعفها الشديد، فإن المعنى العام يبقى صحيحاً؛ لأن مكافآت الصيام كثيرة، والعيد أولها، لتكريم الناجحين في اختبار الصيام، وهو أحد أيام جني الثمار، فمن أوفى العمل استوفى الأجر، فهنيئاً لكم فرحات الدنيا و"عقبال" الفرحات الكبرى في الأخرى.

إن فلسفة أعيادنا تقوم على أساس الفرح بالطاعات العظمى، والعبادات الكبرى، والقربات الجماعية التي تؤديها كل الأمة، والتي خص الله أزميتها بمزيد الأجر والخير، فعيد الفطر يتبع ركن الصوم في خير شهر وما فيه من خير بالليالي الأواخر العشر ويلة القدر، وتزامن تشريعهما معاً، بعد انتصار بدر، ليكون عيدنا بديلاً عن أعياد الجاهلية، أما الأضحى فيتبع ركن الحج، وبعد الأيام الأوائل العشر "خير أيام الدنيا"، وخاصة يوم عرفة ويوم الأضحى، فضلاً أن العيدين يقعان ضمن أشهر الحج المعلومات.

لقد أكرمنا ربنا بجعل مواسم الخيرات متتابعات، فبعد ساعات سنستقبل هلال شهرنا العاشر "شوال"، وأسأل الله أن يهله على بلدنا وأمتنا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والخير والرشد، والتوفيق لما يحب ويرضى، ويحسن بنا أن نتفقه في أحكام العيد وأدابه وسننه، ثم لا نفوت ذلك الثواب العظيم المعروف لصيام أيامه الستة، متفرقات أو مجتمعات.

# ﴿وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ صَلَّى﴾

ابن عطاء الله السكندري

وفي الحديث: "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمَلْحِينَ فِي الدَّعَاءِ"، وورد أَنَّ العبد الصالح إذا دعا الله تعالى قال جبريل: يا رب، عبدك فلان اقض حاجته. فيقول: "دَعُوا عِبْدِي فَإِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ".

فَقُمْ أَيُّهَا الْمُرِيدُ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الدَّعَاءِ، وَسَلِّمْ لَهُ مِرَادَهُ، فَرِيماً أَجَابَكَ، وَادْخُرْ لَكَ بَدَلَ

مطلوبك ما تنال به الحسنَى وزيادة.

ولا يشككك في الوعد عدم وقوع الموعود وإن تعيّن زمنه؛ لئلا يكون ذلك قدحاً في بصيرتك، وإخامداً لنور سريرتك.

فإن ألهمك الله تعالى أنه يحصل لك فتح في الوقت الفلاني، أو يحصل في هذا العام كذا، كما يقع لبعض الأولياء، فيخبر بذلك ثم لا يحصل، فإذا حصل لك مثل ذلك ثم تأخر الموعود به، فلا تشكّ بما وعدك الله به، وإن تعيّن زمنه، وبالأولى إذا لم يتعيّن، لئلا يكون ذلك الشك قدحاً، أي نقصاً في بصيرتك وإطفاءً لنور سريرتك التي هي عين القلب؛ فهي مرادفة للبصيرة، وذلك لجواز أن يكون وقوع ذلك الموعود معلقاً على أسباب وشروط لم تحصل.

فالعارف من تأدّب مع ربه سبحانه، ولم يتزلزل عند تأخر ما وعد به.

\* مقتبس من كتاب "شرح الحكمة العظيمة" لابن عطاء الله السكندري، تحقيق الشيخ عبدالفتاح البزم.

**لا يكن تأخر وقت العطاء  
مع الدعاء موجبة  
ليأسك، فإله ضمن  
لك الإجابة فيما يختاره  
لا فيما تختاره لنفسك**

لا يكن تأخر أمد العطاء مع الإلحاح في الدعاء موجباً ليأسك، فهو ضمن لك الإجابة فيما يختاره لك، لا فيما تختاره لنفسك، وفي الوقت الذي يريد، لا في الوقت الذي تريد.

فلا يكن تأخر وقت العطاء المطلوب مع المداومة في الدعاء موجبة ليأسك من إجابة الدعاء، فهو سبحانه ضمن لك الإجابة

بقوله: ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠] فيما يختاره لك، لا فيما تختاره لنفسك، فإنه أعلم بما يصلح لك منك؛ فربما طلبت شيئاً كان الأولى لك منعه عنك، فيكون المنع عين العطاء، فربما منعك فأعطاك، وربما أعطاك فمنعك، يشهد ذلك من تحقق بمقام ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٦٦]، ولذا قال بعض العارفين: ومنعك في التحقيق ذا عين عطاى.

وكذلك ضمن لك الإجابة في الوقت الذي تريد، فكن موسويّ الصبر، فإن الصبر وعدم الاستعجال أولى بالعبيد، ألا ترى أن موسى عليه السلام كان يدعو على فرعون وقومه وهارون يؤمن على قوله: ﴿رَبَّنَا أَطْمِئَسْ عَلَيَّ أَمْوَالِهِمْ﴾ [يونس: ٨٨] إلى آخر ما قصّ الله تعالى في كتابه المكنون، وبعد أربعين سنة حصل المدعو به وقال: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [يونس: ٨٩].



أ.د. أحمد حسن فرحات



# نحو ومنهجية موحدة لتفسير القرآن

اختلفوا فيه، والحكم لا بد أن يكون له قول واحد ليكون حجة وقابلاً للتنفيذ.

أما إذا تعددت أقوال الحكم ولم يمكن الترجيح بينها، فكيف يمكن أن تكون حكماً؟ على حين نجد القرآن يأمرنا بالاعتصام بحبل الله، وينهاها عن التفرق: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣].

**ينبغي التزام منهج  
تفسيري يراعي التناسب  
بين السور، ويعتبر تفسير  
القرآن بالقرآن أصلاً في  
بيان معاني كلمات القرآن**

## منهج صارم في التفسير:

وللوصول إلى فهم موحد لكتاب الله لا بد من التزام منهج صارم في التفسير يقوم على أمرين: الأمر الأول: مراعاة نظام الكلام الذي يشمل تسلسل المعاني وترابطها الوثيق، والتناسب بين السابق واللاحق في نطاق الآيات والسور، فتظهر بذلك وحدة القرآن الموضوعية، وتتضح قاعدته البيانية، ويبدو القرآن بذلك كلاً موحداً، لا تفاوت في مبانيه، ولا اختلاف في معانيه. الأمر الثاني: اعتبار تفسير القرآن بالقرآن أصلاً في بيان معاني الكلمات القرآنية، واعتبار أسلوب القرآن قاعدة حاکمة في اختيار المعاني وترجيح بعضها على بعض؛ وذلك لأن تفسير القرآن بالقرآن تفسير صاحب الكلام لكلامه، ولا يمكن أن يقدم عليه أي تفسير مهما كان، ومثل هذا المنهج الصارم لا يمكن الوصول فيه إلى نتائج قاطعة حاسمة إلا إذا أخذ مأخذ الجد في التطبيق، وهو يتطلب تعمقاً في الفهم، وتدقيقاً في النظر، وصبراً على التأمل الطويل والتدبر الواعي، ولكن الثمرة لذلك كله فهم صحيح لكتاب الله، بعيد عن التكلف والتعسف، وتصحيح للأخطاء المتوارثة، ونظرات جديدة تدفع بالمسلمين خطوات واسعة إلى الأمام، وتكون منطلقاً لنهضة إسلامية حقيقية، حيث تؤدي إلى توحيد الفهم الذي يجمع المسلمين على صعيد واحد وكلمة سواء، وبذلك يكون القرآن كما أراد الله أن يكون حاكماً بين الناس فيما اختلفوا فيه، فلا يقدمون بين يديه آراءهم، ولا يحقلونه ما لا يحتمل، وإنما يستلهمون مراده، وينتهون إلى حيث ينتهي بهم.

إذا كان لا بد لنا في فهم الإسلام وقيمه ومفهوماته من الاعتماد على القرآن والارتكان إليه، ليكون فهمنا صحيحاً، وقيمنا متوازنة، ومفهوماتنا سديدة، فإن هذا الأمر يستدعي منهجية موحدة وأصولاً متفقاً عليها، ليكون القرآن حكماً يفصل بين الناس فيما اختلفوا فيه - كما أراد الله تعالى أن يكون: ﴿وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ

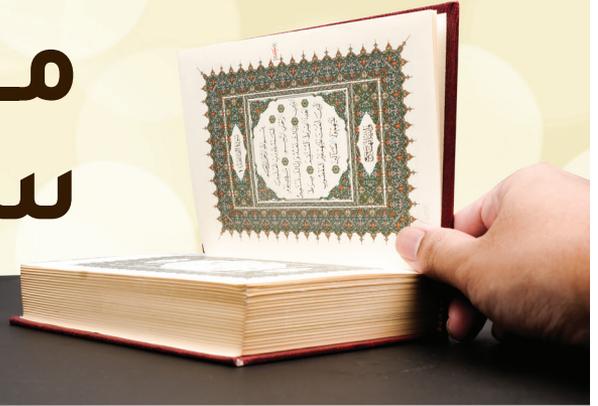
الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اختلفُوا فِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٠]. أما إذا اختلفنا في القرآن، فكيف يمكن أن يكون حكماً؟ ومن ثم فلا بد لنا من منهجية موحدة، تُمكننا من تحقيق هذا الهدف. ولكن أتى لنا ذلك مع اختلاف العقول، واختلاف المشارب، واختلاف الدراسات والثقافات؟! ومن الذي يملك أن يضع هذه الأصول والقواعد؟ وكيف يمكن أن تكون وسيلة للالتزام فضلاً عن الإلزام؟

## هل القرآن حقال أوجه؟

من الأقوال المأثورة في تراثنا: "لا يفقه الإنسان كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً".

وقد تركت هذه الكلمة أثارها في كتب التفسير، وكتب العقائد والفرق، فكثيراً ما يجد القارئ لتفسير آية أقوالاً عدة، ووجوهاً مختلفة، يقف حياها حيران، لا يدري ماذا يأخذ، وماذا يدع، وكذلك الآية الواحدة تستشهد بها الفرق المختلفة، وكل منها تحملها المعنى الذي تريد، وهي تؤد نصره قولها وتأييده بأية من القرآن، ليكون مقبولاً عند الناس، لا مجال للاعتراض عليه. والحقيقة إن هذا القول المأثور: "لا يفقه الإنسان كل الفقه حتى يرى للقرآن وجوهاً" يمثل نصف الحقيقة، والنصف الآخر هو: "وحتى يستطيع أن يرجح واحداً من هذه الوجوه": ذلك أن رؤية وجوه عدة لمعنى الآية يدل على التبحر وسعة المعرفة الأفقية، ولكن ترجيح واحد من هذه المعاني يدل على الرسوخ في العلم والتعمق في الفهم، والقرآن نزل ليكون حكماً بين الناس فيما

# من هدايات سورة الفاتحة



عبد الرزاق البدر

## بيان مكانة الدعاء:

من الهدايا العظيمة المباركة المستفادة من سورة الفاتحة أنّ فيها بياناً لمكانة الدعاء، وأهميته وشدة حاجة المسلم إليه في كل وقت وحين، فإنّ لبها دعاء الله سبحانه وسؤاله والتضرّع إليه، وهذا أوضح ما يكون بياناً لأهمية الدعاء ومكانته وعظيم شأنه.

## الحب والخوف والرجاء:

ومن هدايات سورة الفاتحة: أنّ فيها إشارة إلى أركان التعبّد القلبية، وهي: الحب، والخوف، والرجاء.

1- فالحب في قوله: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ والحمد هو الثناء على الله مع حبه، فالثناء مع الحب يسمى حمداً.

وأل في ﴿الْحَمْدُ﴾ للاستغراق، أي: جميع المحامد لله: حمد على نعمائه، وحمد على أسمائه وصفاته، ففي قولك: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حب لله.

2- والرجاء في قوله: ﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾ إذا قرأ العبد هذين الاسمين العظيمين، وفهم ما دلا عليه من ثبوت الرحمة لله جلّ وعلا، وقع في قلبه -إن كان متأملاً متدبراً- رجاء رحمة الله، كما قال تعالى: ﴿وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ﴾ [الإسراء: ٥٧].

3- والخوف في قوله: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ إذا استنصر القارئ الحساب بين يدي الله، فيقع في قلبه الخوف، مع رجائه عفو الله: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ [النجم: ٣١]، وهول الموقف يوم القيامة عظيم: ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٧٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ [الانفطار: ١٧-١٩].

بعد هذا أتى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ فكأنك تقول: إياك نعبد يا الله: بالحب الذي دلّ عليه ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، وبالرجاء الذي دلّ عليه ﴿الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ﴾، وبالخوف الذي دلّ عليه ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.. فلما أرسيت قاعدة العبادة جاءت العبادة.

## الإخلاص والمتابعة:

من هدايات سورة الفاتحة أنها اشتملت على شرطي قبول العبادة، فالعبادة أيّاً كانت لا تكون مقبولة عند الله إلا بشرطين: الإخلاص للمعبود سبحانه، والمتابعة للرسول ﷺ. أما شرط الإخلاص ففي قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ أي نخصّك وحدك بالطاعة لا نصرف شيئاً من العبادة لأحد غيرك.

والشرط الثاني: في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ وهذا فيه دليل على أنّ الله لا يقبل العمل إلا إذا كان على ضوء الصراط المستقيم الذي دعا إليه النبي ﷺ.

## الهداية إلى الصراط المستقيم منة الله:

الله هو الهادي، يهدي من يشاء، ويضلّ من يشاء، وإن لم يهدك ربك إلى صراطه المستقيم ضللت في هذه الدنيا؛ لأنها مليئة بالفتن والصوراف، فلا عاصم من أمر الله إلا من رحم، والهداية منته سبحانه، فأنت تعرف نفسك بأنك فقير إلى هداية الله، وأنت بحاجة أن يهديك ربك إلى صراطه المستقيم.

## التحذير من الخروج عن صراط الله:

العلم النافع يهتدي به الإنسان إلى طريق الخير، والعمل الصالح يمضي به في طريق الخير رفعةً وعلوًّا، والشيطان يريد خروج العبد إما بفساد علمه، فإذا فسّد العلم يصبح الإنسان ضالًّا، وإذا فسّد العمل يصبح الإنسان مغضوباً عليه، ولهذا قال في تمام السورة: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فالمغضوب عليهم فسدوا في العمل، والضالون فسدوا في العلم، فلا يسلم الإنسان من غضب الله ومقته وعقابه إلا إذا اهتدى إلى صراطه المستقيم، وثبت عليه فلم يخرج عنه بشبهة ولا بشهوة.



د.عمر حماد

مدير الشؤون القرآنية في الجمعية

# التلفيق في أحكام التجويد



قد يتبني عالم جليل رأياً في مسألة ما أو في مبحث من مباحث علم التجويد، ولكنه في مبحث آخر يتبني رأياً لا يتفق مع الرأي الذي اختاره سابقاً. وهذا ما أعنيه بـ(التلفيق في أحكام التجويد). وفي هذا المقال نستعرض ثلاثة أمثلة وقع فيها أصحابها بالتلفيق.

## أولاً: إدغام المتماثلين:

ذكر الإمام ابن الجزري في المقدمة أنّ الرأي المعتمد في عدد المخارج هو (١٧) مخرجاً، وذلك بجعله مخرج حروف المد مخرجاً مستقلاً، هو الجوف، حيث قال:

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر للجوف ألف واختاها وهي حروف مد للهواء تنتهي<sup>(١)</sup> إلا أنه في مبحث الإدغام ذكر وجوب إدغام الحرفين المتماثلين والمتجانسين، حيث قال:

وأولي مثل جنس إن سكن أدغم كقل رب وبل لا وأبن في يوم مع قالوا وهم وقل نعم سبّحه لا تزغ قلوب فالتقم<sup>(٢)</sup> وذكر من الأمثلة على المتجانسين (قل رب)، ومعلوم أنهما حسب المذهب الذي اختاره يعدّان من المتقاربين، ولا يعدّان من المتجانسين إلا على رأي الفراء والجرمي وابن كيسان الذي جعلوا عدد المخارج أربعة عشر مخرجاً، فجعلوا اللام والراء والنون من مخرج واحد، كما ذكر وجوب الإظهار في (قل نعم) هما من قبيل المتقاربين وليسا من المتجانسين على الرأي الذي اختاره في المخارج.

**ثانياً: ذكر بعض العلماء أنّ المتماثلين هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة،** ثم ذكر وجوب إدغام المتماثلين إلا إذا كان الأول منهما حرف مد، والمعلوم أنّ هذا الاستثناء لحروف المد إنما هو على رأي من جعل المخارج ستة عشر أو أربعة عشر، فأسقط مخرج الجوف وجعل الواو المدية من الشفتين مع الواو المتحركة واللين، وجعل الياء المدية من وسط اللسان مع الياء المتحركة واللين.

وممن وقع في هذا (التلفيق) الشيخ حسام الدين الكيلاني<sup>(٣)</sup>، ومحمد الصادق قمحاوي<sup>(٤)</sup>.

## ثالثاً: مراتب التّفخيم، والتّفخيم النسبي.

اختلف العلماء في مراتب التّفخيم اختلافاً بيناً، كما أوضحناه في مقال سابق<sup>(٥)</sup>.

إلا أنّ بعض العلماء عندما ذكر التّفخيم النسبي لم يلتزم بما اختاره من مراتب، حيث عدّ الحرف الساكن في مرتبة مستقلة لا تلحق بما قبلها ولا ما بعدها، ثم ذكر أنّ الغين والخاء الساكنتين للوقف الواقعتين إثرياء ساكنة مثل: (زيغ) و(شيخ) تُفخّمان تفخيماً نسبياً، أي أنّ مرتبة الساكن في هاتين الكلمتين تابعة لما قبلها<sup>(٦)</sup>.

والصواب أنّ التّفخيم النسبي لا يكون إلا في (الخاء والغين والقاف) المكسورات فقط.

وأختم بوجود الانتباه لما يتبناه القارئ من أحكام في أبواب التجويد المختلفة حتى لا يقع في التلفيق.

هوامش:

١- المقدمة الجزرية البيتان رقم ٩ و١٠

٢- المقدمة الجزرية البيتان رقم ٥٠ و٥١

٣- البيان في أحكام تجويد القرآن، حسام الدين الكيلاني ص ١٢٩

٤- البرهان في تجويد القرآن، محمد الصادق قمحاوي ص ٢٢

٥- انظر العدد ٣٣٩، شهر كانون الأول ٢٠٢٢ ص ٦

٦- انظر كتاب المنير في أحكام التجويد الطبعة الصفراء (الثالثة والأربعون) ص ١٠٤



م. عبد الدائم كحيل

# صورة وآية

﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾



أثناء النوم تتعطل جميع الحواس باستثناء حاسة السمع، ولذلك يؤكد العلماء أنك إذا أردت أن تنام نوماً عميقاً يجب أن تُعطل هذه الحاسة، وذلك من خلال النوم في جو هادئ بعيد عن الضوضاء والأصوات، أو وضع غطاء على الأذنين.

أصحاب الكهف ناموا (٣٠٩) سنوات، ولذلك لا بد من تعطيل حاسة السمع تماماً حتى يتحقق النوم الطويل بقدره الله، هذه الحقيقة العلمية أشار إليها القرآن بقوله تعالى: ﴿فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١].

﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِيَ شَلِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾



تُسهم الجبال بشكل كبير في تنقية مياه الأمطار؛ حيث نجد المياه العذبة بالقرب من الجبال العالية، هذه الجبال تسهم في نزول الأمطار وتشكل الغيوم، وتعدّ مصدراً مهماً جداً من مصادر المياه، وهذه

الحقيقة العلمية أشار إليها القرآن قبل (١٤) قرناً عندما حدّثنا عن الماء الفرات وعلاقته بالجبال الشامخة، يقول تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِيَ شَلِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ [المرسلات: ١٧]. والرواسي الشامخات هي الجبال العالية، أما الماء الفرات فهو المستساع، ويؤكد العلماء أنّ الجبال كلما كانت مرتفعة أكثر كان لها تأثير أكبر على كمية المياه العذبة، ولذلك ربط القرآن الكريم بين الجبال الشامخة وبين الماء الفرات، وهذه الحقيقة العلمية لم تكن معلومة زمن نزول القرآن، وهي دليل على إعجاز هذا الكتاب العظيم.

﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾



أثبت المختصون بعلم أعصاب الشيخوخة أنّ الصيام يُجبر الدماغ على إفراز بروتين نادر ومهم لصحة الإنسان وطول عمره؛ فالعلماء اليوم متأكدون أنّ الصيام يُطيل العمر، وإنّ تقليل كمية الطعام والشراب المستهلكة تؤدي إلى تنشيط الخلايا وصيانة الكبد وتنظيف الأمعاء وتقوية القلب وتنشيط الدماغ والذاكرة والتخلص من الوزن الزائد وتحسّن ضغط الدم.. أليس الصيام كله

خير ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] فسبحان الله!

﴿لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾



من الاكتشافات المهمة في علم الطب أنّ القلب له دور كبير في التحكم بالعواطف والتفكير والفهم وغير ذلك من العمليات العقلية، ويتحدث العلماء اليوم

عن دماغ موجود في القلب يتألف من (٤٠) ألف خلية عصبية، أي أنّ ما نسقيه "العقل" موجود في مركز القلب، وهو الذي يقوم بتوجيه الدماغ لأداء مهامه، ولذلك فإنّ الله تعالى جعل القلب وسيلة نعقل به، يقول تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ [الحج: ٤٦]. هذه الآية تؤكد أنّ القلب يفكر ويعقل ويدرك، والعجيب أنّ بعض العلماء حديثاً بدأوا يكتشفون علاقة القلب بالإدراك والتفكير؛ فقد لاحظ بعض الباحثين أنّ المريض الذي تجري له زراعة قلب، تحدث له تغيرات عميقة في شخصيته وعاداته وطريقة تفكيره، وهذه الحقيقة لم تكن معلومة في زمن نزول القرآن الذي أشار بوضوح إلى ذلك من خلال قوله تعالى: ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾.



أ. أحمد تيسير القوقا  
رئيس قسم المعاهد الأكاديمية

# نظرة جديدة في الابتلاء

يهلع ولا يتضجر، بل ينب إلى ربه ويُقبل عليه بالتضرع والدعاء والاستغفار، فالتظاهر بالصبر مع الجزع الداخلي والتسخط القلبي لا يُغني عنه من الله شيئاً.

وفوق ذلك ظهور المحبة الحقيقية لله تعالى، فالمحبة قد تكون ادعاءً وقد تكون حقيقة، وموقف المؤمن عند استقبال المصائب يحدّد ذلك؛ لأن المحبة الحقيقية قد لا تظهر في أحوال الرخاء واليسار، إنما تظهر عند الشدائد والخوف، والجهد، وفقد ثمرة القلب، ونقصان المال، وذهاب التجارات، وهنا تظهر حقيقة الإيمان ومقام المحبة وسرور النفس بقضاء الله وقدره.

وأمر ثالث وهو الثبات على ما هو عليه من الطاعة وعدم التراجع أو التملل.

وأمر فائق ذكره الرازي في تفسيره هو أنّ الكفار إذا شاهدوا محمداً ﷺ وأصحابه وأتباعه مقيمين على دينهم مستقرين عليه مع ما كانوا عليه من نهاية الضرر والمحنة والجوع، يعلمون أنّ القوم إنما اختاروا هذا الدين لقطعهم بصحّته، فيدعوهم ذلك إلى مزيد التأمل في دلائله، ومن المعلوم الظاهر أنّ التبع إذا عرفوا أنّ المتبوع في أعظم المحن بسبب المذهب الذي ينصره، ثم رأوه مع ذلك مصراً على ذلك المذهب كان ذلك أدعى لهم إلى اتباعه مما إذا رأوه مرفه الحال لا كلفة عليه في ذلك المذهب.

واخيراً النظر فيما تضمنه الابتلاء من فوائد خفية كحال المريض الذي قطع الطبيب أطرافه لمصلحة باقي الجسد ولرجاء البرء والشفاء والحياة، ويُفهم هذا المعنى من تجليات اسم الله الرب الذي يُربّي خلقه بمعرفته وحكمته ويتصرف بهم بما يحقق مصلحتهم، والمؤمن الكيس يرضى عن الله في كل أحواله ويثق به، ويطمئن إلى حكمته، ويستعين على مصابه بالصبر والصلاة؛ فهي المعين الذي لا ينضب، والزاد الذي لا ينقطع، ومدد الروح، وجلاء القلب؛ لأن الصلاة تمثل اتصال الضعيف الفاني بالكلي الباقي، وكان الرسول ﷺ إذا حزبه أمرٌ يفرّج إلى الصلاة ويقول: "أرحنا بها يا بلال"، بينما الكافر والعاصي يتسخط على ربه ولا يدرك حكمته في أفعاله وتصرفاته، فيكتب له السخط والحرمان.

إنّ هذه الدنيا دار اختبار ومحنة يُبتلى فيها المؤمن بالسراء ليظهر شكره وثناؤه، ويُبتلى فيها بالضراء ليظهر صبره وحمده. قال تعالى: ﴿وَنَبَلُّوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ [الأنبياء: ٣٥]، والناس بالجملة لا ينفكون في الدنيا عن هاتين الحالتين، فلا يظنّ المؤمن أنه إذا كان في دعة ورفاهية وراحة وسعة وصحة وعافية أنه خارج دائرة الابتلاء والامتحان، بل هو في داخلها يدور في فلحها.

والعاقل يُحسن التفكير في أمر نفسه ودنياه فيعلم أنّ ماله وثرواته ومنصبه ونعمه عارية مستردة، إما يفارقها بالموت، أو تفارقه بتقلب الأحوال والظروف، فيوطن نفسه على خلق الصبر إذا وردت عليه المصائب، ويوطن نفسه على خلق الشكر إذا شملته نعم اللطائف.

ثم يرجع الإنسان إلى ربه ﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ ليُحاسب الإنسان على ما قدّم أثناء انغماسه بالنعم وتقلبه بالمنن، وأثناء مصابه بالشدائد والبلايا والمحن.

وليلحظ القارئ فاصلة هذه الآية ﴿وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ وعظمتها ومدلولها ومداهها، وهي تتسق تماماً مع آيات الصبر والاسترجاع في سورة البقرة المشتملة على محن الدنيا كلها. قال تعالى: ﴿وَلَنَبَلُّوكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ..... إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا لِلَّهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٥-١٥٦].

وإذا كانت حكمة الله في ابتلاء عبده المؤمن بالآلاء والنعم هو إنما ليظهر شكره على لسانه وجوارحه وقلبه، وعدم الطغيان، وعدم التكبر والتجبر بها.

فما حكمته عند ابتلائه بصنوف المحن والكرب والنوائب؟!

إنّ كثيراً من الناس يتساءل: لماذا ابتليتُ أنا بأمر معين؟ ولماذا أبتلى أنا دون غيري وأنا أصلي وأصوم وأقوم؟ وربما -لا قدر الله- لا يصبر على هذا الابتلاء، وجهل الإنسان بربه وبحقيقة وجوده ووظيفته يجعله يطلق مثل هذه الأسئلة.

إنّ الله تعالى هو المتصرف المطلق في هذا الكون، وله العزة والقوة والجبروت، والإنسان مقهور بالعبودية لخالقه يتصرف به كيف شاء وأين شاء ومتى شاء، ومن هنا يظهر معنى الاسترجاع الذي يطلقه المؤمن إذا نزلت به مصيبة فهو يُعلن التسليم والإذعان والخضوع لحكمه تعالى، ولا يتسخط ولا

# سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

## بيان فلاح المؤمنين وخسران الكافرين

اختلاف الناس بعد الرسل،  
وابتلاء الله لهم بالنعم

(٥٦-٥٣)

صفات المؤمنين المتقين،  
وفلاحهم

(١١-١)

التقوى ومراقبة الله من صفات  
المؤمنين

(٦١-٥٧)

مراحل خلق الإنسان وقدرة  
الله، وإثبات البعث

(١٦-١٢)

من صفات الكافرين وأعمالهم،  
ومصيرهم

(٧٧-٦٢)

عجيب صنع الله تعالى، ونعمه  
الكثيرة على عباده

(٢٢-١٧)

تذكير الله تعالى عباده بأفضاله  
ونعمه عليهم

(٨٠-٧٨)

قصة نوح عليه السلام وقومه،  
والتوحيد غاية الأنبياء

(٣٠-٢٣)

إنكار المشركين للبعث، وبراهين  
وحدانية الله

(٩٢-٨١)

إرسال هود عليه السلام وسنته  
الله في إهلاك الكافرين

(٤٤-٣١)

توجيهات إلهية للنبي الكريم ﷺ

(٩٨-٩٣)

قصة موسى وأخيه هارون  
وذكر لعيسى عليهم السلام

(٥٠-٤٥)

ندم العصاة عند الموت،  
ومشاهد يوم القيامة

(١١٤-٩٩)

توجيهات للرسل عليهم  
السلام ووحدانية عقيدتهم

(٥٢-٥١)

غاية الحياة البشرية، وتعظيم  
الله وتوحيده

(١١٨-١١٥)

\* سُمِّيَتْ سورة (المؤمنون) لافتتاحها بفلاح المؤمنين، والدلالة على أخلاق أهل الإسلام، وبيان حجة التوحيد، وإظهار قدرة الخالق ونعمه، والإشارة إلى الموت والبعث، ومدمة الكفار وأهل الإنكار.



243

## مسابقة العدد مئتين وثلاثة وأربعين

### المسابقة من وحي مقالات هذا العدد

#### اختر الإجابة الصحيحة:

١. ورد اسم الله "التَّوَاب" في القرآن الكريم مُعَرَّفًا بأل في:

(أ) خمسة مواضع. (ب) ستة مواضع. (ج) سبعة مواضع.

٢. أثناء النوم تتعطل جميع الحواس باستثناء حاسة:

(أ) السمع. (ب) البصر. (ج) الشم.

٣. ورد في الافتتاحية أنّ الجمعية مع بداية شهر شوال من هذا العام تكون قد دخلت في عامها الهجري:

(أ) الثاني والثلاثين. (ب) الثالث والثلاثين. (ج) الرابع والثلاثين.

٤. السورة التي افتتحت بفلاح المؤمنين، والدلالة على أخلاق أهل الإسلام:

(أ) التوبة. (ب) المؤمنون. (ج) الصافات.

٥. نوع التفسير الذي اقترح د. أحمد حسن فرحات اعتماده باعتباره أصلاً في بيان معاني كلمات القرآن:

(أ) تفسير القرآن بالقرآن. (ب) تفسير القرآن بالحديث. (ج) تفسير القرآن بالرأي.

٦. من القضايا التي تناولها كتاب "قراءة في الفكر المعاصر":

(أ) التغريب. (ب) العلمانية. (ج) الدارونية.

#### جوائز المسابقة

خمس جوائز  
قيمة كل جائزة

20 ديناراً

#### شروط المسابقة

١. الإجابة عن جميع الأسئلة.

٢. إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.

٣. آخر موعد لقبول

الإجابات يوم ١٥/٦/٢٠٢٢.

٤. ترسل الإجابات بالبريد على عنوان

المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر

المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات

المرسلة عبر الفاكس).

٥. ضرورة كتابة الاسم الرباعي،

والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.



### إجابات مسابقة العدد 243

- |       |    |       |    |
|-------|----|-------|----|
| ..... | 4- | ..... | 1- |
| ..... | 5- | ..... | 2- |
| ..... | 6- | ..... | 3- |

## الفائزون بمسابقة العدد مئتين وواحد وأربعين 241

- روجيان سعيد سعيد الكردي
- وليد يوسف محمد المتولي
- آية أسامة إبراهيم الدلة
- إبراهيم فايز عامر جبر
- زينب سيف وحاجي

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٥٤)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع الإلكتروني: [www.hoffaz.org](http://www.hoffaz.org)

البريد الإلكتروني: [forqan@hoffaz.org](mailto:forqan@hoffaz.org)

لإعلاناتكم في

الفرقان

## إجابات مسابقة العدد مئتين وواحد وأربعين 241

- ١- المتعال.
- ٢- عثمان الأنداري.
- ٣- لطائف قرآنية.
- ٤- التين.
- ٥- ٢٠١٦ م.
- ٦- د. أحمد حسن فرحات.

### كوبون مسابقة العدد 243

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

## التَّوَابُ



أ.د. محمد راتب النابلسي

نقول: هذا الإنسان المذنب تائب، وهذا الإله العظيم تائب، قَبِلَ التَّوْبَةَ.  
٣. مخرج النجاة للإنسان حينما تحيط به خطيئاته: والتوبة مخرج النجاة للإنسان حينما تحيط به خطيئاته.

٤. تصحيح المسار: والتوبة: هي تصحيح المسار، حينما تضله أهواؤه.

**اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ مَا لَمْ تُغْرِغِ النَّفْسُ أَوْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا:**

فهو سبحانه يقبل التوبة عن عباده، حالاً بعد حال، يوماً بعد يوم، وحيناً بعد حين، فما من عبد عصاه، وبلغ عصيانه مداه، ثم رغب في التوبة إلا فتح له أبواب رحمته، وفرح بعودته، ما لم تُغْرِغِ النَّفْسُ، أو تطلع الشمس من مغربها، باب التوبة يُغْلِقُ وَالْإِنْسَانَ عَلَى فِرَاشِ الْمَوْتِ، تُغْرِغُ رُوحَهُ، أو تطلع الشمس من مغربها.

"إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَنْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" (رواه مسلم عن أبي موسى)، و"إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ" (الترمذي عن ابن عمر).

**كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَابُونَ:**

على كلٍ يجب أن تكون توبتك بين توبتين: بين توبة الله التي قبلها وهي البيان أو الشدة، أو أسلوب معين يحملك الله على التوبة، ثم أن تأتي توبتك صادقة، ويأتي بعدها توبة الله عليك بمعنى أنه قَبِلَ تَوْبَتَكَ، فتوبة قبلها، وتوبة بعدها.

فالتوبة كما قلت: مخرج النجاة للإنسان حينما تحيط به خطيئاته، وصمام الأمان للإنسان حينما تضغط عليه سيئاته، وتصحيح المسار للإنسان حينما تضله أهواؤه، وهي جبل الله المتين حينما تحرفه زلاته، وهي الصراط المستقيم حينما تحرف به شهواته.

**مَا أَمَرْنَا اللَّهُ أَنْ نَتُوبَ إِلَيْهِ إِلَّا لِيَتُوبَ عَلَيْنَا، وَمَا أَمَرْنَا أَنْ نَسْتَغْفِرَهُ إِلَّا لِيَغْفِرَ لَنَا**

ورد اسم **التَّوَابِ** في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فقد ورد في القرآن الكريم في سبعة مواضع مُعَرَّفًا بِأَلٍ، كما في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ٣٧]، وورد

في خمسة مواضع، منوناً، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ﴾ [النور: ١٠].

ويقول سبحانه: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٢٧].

وقد قال العلماء: ما أمرنا الله أن نتوب إليه إلا ليتوب علينا، وما أمرنا أن نستغفره إلا ليغفر لنا، وما أمرنا أن نسأله إلا ليعطينا، وما أمرنا أن ندعوه إلا ليستجيب لنا.

أما في السنة، فقد كان النبي ﷺ يدعو ويقول: "رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ" (الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن عمر).

**التَّوَابُ لُغَةً:**

"التَّوَابُ" في اللغة من صيغ المبالغة، وصيغ المبالغة إذا اتصلت بأسماء الله الحسنى، فتعني الكم والنوع، يعني يغفر جميع الذنوب كمًّا، ويغفر أكبر الذنوب نوعاً، توَّاب صيغة مبالغة على وزن فَعَّالٍ، يغفر كل الذنوب مهما كثرت، ويغفر كل الذنوب مهما عظمت، الفعل تاب، يتوب، توباً، وتوبةً، تاب فعل ماضٍ، يتوب فعل مضارع، توباً مصدر، وتوبة.

**من معاني التوبة في اللغة:**

١. الرجوع عن الشيء إلى غيره: رجع عن هذا العمل إلى عمل آخر، هذا معنى التوبة اللغوي، بل هو ترك الذنب على أجمَل وجه، وهو أبلغ وجه من وجوه الاعتذار، أعلى مستوى من الاعتذار أن تتوب.

٢. المذنب الذي يسأل ربَّه التوبة: في اللغة: التائب هو المذنب الذي يسأل ربَّه التوبة، والتائب هو الله الذي يقبل التوبة،

# العيد في الإسلام

## محطة فرح.. وتجديد لدورة الحياة

محمد مصطفى ناصيف  
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية

**العيد ليس سوى إشعار لهذه  
الأمة بأن فيها قوة تغيير الأيام  
لا إشعارها بأن الأيام تتغير**

حرّي أن يكون يوم عيد.. بل وأن يكون عيداً، ومما يدل على عظم شأن العيد في الإسلام أنه فوق الأعياد قرناً كل عيد من عيديه العظيمين بشعيرة من شعائرها العامة التي لها جلالها العظيم في الروحانيات ولها خطرها الجليل في الاجتماعيات، ولها ريحها المهابة بالخير والإحسان والبرّ والرحمة، كما لها أثرها العميق في التربية الفردية والجماعية التي لا تكون الأمة صالحة للوجود إلا بها، هاتان الشعيرتان هُما: شهر رمضان الذي جاء عيد الفطر مسك ختامه، وكلمة الشكر على تمامه، والحج الذي كان عيد الأضحى بعض أيامه، والظرف المناسب لمعظم أحكامه.. لذا كان هذا الربط الإلهي بين هاتين الشعيرتين كاف في الحكم عليهما، وكاشف عن وجه الحقيقة فيهما وأنهما عيدان دينيان بكل ما شرع فيهما من سنن ومستحبات.

وكان من هديه ﷺ في هذين اليومين إباحة اللهو البريء، وعلّل ذلك بقوله: "ليعلم يهود أنّ في ديننا فسحة"، فالعيد فسحة نفسية، واستراحة إيمانية وواحة عقائدية اجتماعية عظمى.

وعيدا الفطر والأضحى مرتبطان بفریضتي: الصيام والحج؛ لأنّ العيد يُعبّر عن هوية الأمة، وهو نهاية مرحلة وبداية مرحلة في مفهومه الديني -أي نهاية عبادة، وبداية عبادة-، ومن هنا كان هذان العيدان اللذان منحهما الله تعالى للمسلمين بمثابة مكافأة لهم مع ما تحمّلوا من جهد والتزام بأداء ما عليهم من فرائض وواجبات.

ولنعلم أنّ السر ليس في يوم العيد الذي يبدأ بطلوع الشمس وينتهي بغروبها، بل السر فيما يعمر ذلك اليوم من أعمال، وما يغمره من إحسان وأفضال، وما يغنّي النفوس المستعدة للخير فيه من سمو وكمال؛ فالعيد إنما هو المعنى الذي يكون في العيد لا اليوم نفسه، فالمجتمع السعيد الواعي هو ذلك الذي تسمو أخلاقه في العيد إلى أرفع ذروة، وذلك حين يبدو في العيد متماسكاً متعاوناً متراحماً، ويذكر فيه أبنائه مصائب إخوانهم، ويراد أن تظهر أعيادنا بمظهر الأمة الواعية التي تلزم الاعتدال في سرائها وضرائها، وأن نشعر بالإخاء قوياً في أيام العيد، وعدم تجرّدها من حليتها الدينية، وتعطيها من معانيها الروحية التي تفيض على النفوس بالهجة والسرور.

### من المعاني السامية للعيد في الإسلام:

أنّ العيد ليس سوى إشعار هذه الأمة بأنّ فيها قوة تغيير الأيام لا إشعارها بأنّ الأيام تتغير، والعيد هو يوم الشعور بالقدرة على تغيير الأيام لا القدرة على تغيير الثياب.

وليس العيد إلا تعليم الأمة كيف تتسع روح الجوار وتمتد حتى يرجع البلد العظيم، وكأنه لأهله دار واحدة يتحقق فيها الإخاء بمعناه العملي، وتظهر فضيلة الإخلاص مستعلنة للجميع، ويهدي الناس بعضهم إلى بعض هدايا القلوب المخلصة المحبة، وكأنما العيد هو: إطلاق روح الأسرة الواحدة في الأمة كلها.

بهذه المعاني القوية التي من أجلها فرض العيد ميراً دهنياً في الإسلام ليستخرج أهل كل زمن من معاني زمنهم، فيضيفوا أمثلة مما يبده نشاط الأمة، ويحفظه خيالها وتقتضيه مصالحها لقد كان العيد يوم المبدأ.. لا يوم المادة (كما قال الرافعي رحمه الله).

وهذان العيدان الإسلاميان اللذان لا ثالث لهما.. فهما يأتيان تتويجاً لمرحلة عبادة مهمة قضاها المسلم في طاعة الله، وفيهما إياحات إيمانية تذكّر بنعمة عظمى كانت أساساً لبناء دولة الإنسانية الموحّدة والموثّدة، دولة الصفاء الروحي والاستقامة القلبية، دولة الحق والعدل، دولة العلم والحكمة، دولة التعمير والبناء، دولة الهدى والرشاد، دولة السيادة في الدنيا والآخرة.

**فيوم الفطر:** يوم البناء، وفيه فرحة واستبشار بالفرحة الكبرى يوم لقاء الله تعالى استذكراً لقوله ﷺ: "للصائم فرحتان: فرحة يوم فطره، وفرحة يوم لقاء ربّه".

**ويوم الأضحى:** وهو يوم الإكمال والإتمام لهذا البناء.. وفيه فرحة واستذكّار لمعاني التضحية والفداء الأكبر في قضية إبراهيم وابنه إسماعيل عليهما السلام.

وإنّ يوماً تنتهي به رحلة روحية هي رحلة الصوم- كيوم الفطر، ويوماً تبدأ به رحلة ربانية بدنية -هي رحلة الحج- كيوم الأضحى.. لجديران أن يكونا يومي عيد، وإنّ كل يوم منهما





أ. بكر الريحان

مستشار دولي للمصارف الإسلامية



### السعي نحو العدالة في توزيع الثروة لا يمكن أن ينجح إلا بسيادة مفاهيم الاقتصاد الإسلامي

وإدارة المشروعات لسببين: يتمثل أحدهما في حرص المصارف الإسلامية على دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع قبل الدخول فيه - مشاركة أو مضاربة- ويتمثل الآخر في عدم تحوُّف المستثمرين من مطالبة المُموِّلين وسريان الفائدة المصرفية على تمويلاتهم، سواء نجحت المشروعات أم فشلت، الأمر الذي يعمل على تشجيعهم للاستفادة من تمويل المصرف الإسلامي. (٣) أن المصرف الإسلامي لا يُقدِّم تمويله لمجرد قدرة المُقوِّل -سواء كان مؤسسة أو فرداً- على التسديد فحسب، وإنما يُنظر في جدوى المشروع مما يعمل على تزاوج وتكافل عناصر الإنتاج الأربعة: (الموارد الطبيعية، رأس المال، العمل، التنظيم) وذلك بتقديمه لعنصر رأس المال (بالمشاركة أو المضاربة) للعناصر الثلاثة الأخرى، مما يحقق معه مبدأ "التخصيص الأمثل للموارد الاقتصادية".

هناك فرق بين نجاح المشروع لمصلحة العميل، وجدوى المشروع للمجتمع، فأَيُّ جدوى يجنيها المجتمع من مقترض يوظف الأموال في المقامرة في البورصات أو الأسواق المالية؟ وأيُّ تحريك لعجلة الإنتاج وتولّد الدخول يتحقّق في إقراض أصحاب البذخ والترّف والرحلات لمجرد أمل البنك في استعادة قروضه مضافاً إليها الفائدة المقرّرة؟

إنّ التخصيص الأمثل لا يتأتى إلا بسيادة مبدأ المشاركة في الغنم بالغرم في المشروعات الإنتاجية، حيث تلتقي مصالح الجميع في إنجاح المشروعات.

(٤) إنّ السعي نحو العدالة في توزيع الثروة لا يمكن أن ينجح إلا بسيادة مفاهيم الاقتصاد الإسلامي، وإلا بمساهمة المصارف الإسلامية في توجيه الأموال لتأسيس مشروعات إنتاجية يستفيد منها المستثمرون والمستهلكون وأصحاب رؤوس الأموال والأيدي العاملة على حدّ سواء.

## دور النظام المصرفي الإسلامي في معالجة الأمراض الاقتصادية

حين نستعرض آثار ونتائج النظام المصرفي الربوي، يتّضح لنا مغزى إعلان الحرب من الله ورسوله على المجتمعات التي يسودها الربا، خاصة إذا كانوا من المخاطبين في صدر الآية ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢٧٨) فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٧٨-٢٧٩].

إنّ اتّضح هذا المغزى لرواد حصّهم الله تعالى للأخذ بيد هذه الأمة من الظلمات إلى النور، دعاهم إلى التفكير في إيجاد صيغة بديلة للعمل المصرفي لا تقوم على مبدأ الفائدة الربوية، وإنما تستند إلى جملة من المبادئ التي لا تنطوي على الظلم وإهدار الموارد، وهي المشاركة والمضاربة، وهي مبادئ سادت العلاقات الاقتصادية الإسلامية على مرّ العصور، كما سادت العديد من المجتمعات الأخرى في فترات متقطعة.

تقوم المبادئ الإسلامية في الاستثمار على أساس مشاركة أطراف العلاقة الاقتصادية في الغنم والغرم، فإن نجحت المشروعات التي تقيّمها هذه الأطراف غنموا جميعاً، وإن خسرت تضامنوا في تحمّل الخسارة، وبذلك تتحقّق المبادئ الاجتماعية الإسلامية من تراحم وتعاون وتكافل، إضافة إلى تحقيق المبادئ الاقتصادية الإسلامية في الكفاية والعدالة والتنمية والتوازن.

إنّ استثمار الأموال عن طريق المشاركة في مشروعات إنتاجية حقيقية يعمل على دوران الأموال، هذا الدوران يمثل الدم المتدفق المتجدد في قلب الاقتصاد في المجتمع، إذ به تتحقّق الدخول، ويزيد الطلب الحقيقي على السلع والخدمات وتزيد معدلات الأذخار فمعدلات الاستثمار، وهكذا تدور عجلة الاقتصاد والإنتاج.

### الأمراض الاقتصادية وكيف يعالجها النظام المصرفي الإسلامي:

أما كيف يعالج البديل الإسلامي الأمراض الاقتصادية فيكفي الإشارة إلى:

(١) أنّ المصارف الإسلامية لا تعمل على "تولّد النقود" أو "تولّد الائتمان" ابتداءً، وبالتالي فإنها لا تسهم في ظهور التضخّم أو زيادة حدّته.

(٢) وفي أوقات الكساد يبدو أنّ الحل الأمثل لتحريك عجلة الاقتصاد هو التمويل الذي يُتيح البديل الإسلامي عن طريق المضاربة والمشاركة لما يحقّقه هذا الأسلوب من نجاح أكبر في تأسيس

# كيف تقوي علاقة أبنائنا بالله عز وجل

كريمة مشنة

رئيسة قسم الإشراف التربوي  
فرع عمان النسائي الأول

ينبغي أن نركّز على القدوة فهي الأساس  
في تقوية علاقة أبنائنا بالله عز وجل

**ومن الأساليب المتبعة في تقوية علاقة  
الطفل بالله تعالى:**

**أولاً: ربط الطفل بأسماء الله الحسنى.**

دعنا نوضح هذا بالمثال:

لو منحنا هواية معينة خمس دقائق كل يوم للطفل من عمر سنتين وحتى خمسة عشر سنة لن تكون علاقته قوية بهذه الهواية بما يكفي؛ لأن كمية الوقت الممنوحة لهذه الهواية قليلة، وهذا يعني كل ما زدنا في المدة الزمنية المخصصة للهواية تكون العلاقة بين الطفل وهذه الهواية أقوى.

وهذا ما نقوله عن علاقة الطفل بالله سبحانه؛ إذ لا بد أن نربط الطفل في أسماء الله وصفاته، فكلما أعطينا الطفل معلومات عن أسماء الله وصفاته أكثر أسهم ذلك بتعرفه على الله أكثر، وأصبح الأمر لديه أوضح، فالإنسان بطبيعته لا يحب أن يتعامل مع مجهول.

مثال: من خلال معايشة الطفل وربطه بمحيطه نذكر الطفل بأسماء الله تعالى وصفاته من خلال ما يرى ويشاهد، فإذا رأى عصفوراً على سبيل المثال نقول: بأيّ من أسماء الله يذكرك هذا العصفور؟ فيقول الطفل: الله الخالق / المبدع / الرزاق إن رأى العصفور يأكل وهكذا، وهذا ما يسقى بالتربية العكسية، فالطفل هو الذي يعبر عن الصورة وليس المرّبي

الإنسان دائماً هو وليد بيئته ويتأثر بها، لا شك في ذلك، وإذا هُيئت البيئة الإسلامية الصحيحة للطفل فهذه أفضل الوسائل التعليمية، ولا بد أن نراعي المراحل العمرية.

فإن يكون للطفل قدوة هذا أمر هام وضروري جداً، ويجب أولاً أن نشعر الطفل بالأمان، وذلك من خلال تحفيزه وتشجيعه، وأن نجعل الطفل في رفقة الآخرين، وهذا أمر هام، والطفل بعد عمر الرابعة أو الخامسة يستطيع أن يستوعب أموراً كثيرة خاصة فيما يتعلق بالخطأ والصواب.

ومن أفضل الوسائل التربوية أن أتخيل نفسي في مرحلة طفولية، أي أن ألعب ابني، وأنزل إلى مستواه العمري، وألطفه، وأقبله، وأعطيه الأمثلة، وأدخل معه في نوع من الدراما التمثيلية التربوية، فالطفل يحب ذلك ويأخذ منه، ويقتبسه، ويتقمصه بصورة إيجابية جداً، فاللعب وسيلة عظيمة جداً لتربية الأطفال ويمكن أن تعطيه أمثلة من التاريخ الإسلامي بصورة مبسطة.

أيضاً: حاول أن تنمي القيم لدى الطفل كقيم الصدق والأمانة، وهذا أيضاً من خلال حكاية القصص المبسطة التي تناسب استيعابه، وأن نطيق معه ما يمكن أن نسميه من التمثيل أو الدراما، وأن نعطي الفرصة لأن يعبر عما يجول في خاطره فهذا كله يُساعد الطفل كثيراً.

كل ما تريده من ابنك أو ابنتك لا يلحق إلا في السنوات السبعة الأولى (العادات، التقاليد، المهارات، الأخلاق.....). إذن لا بد أن أكون أباً معلماً وأم معلمة، فالابن هو استمرارك في الحياة يُقال: "الأخرا أنت له وغيرك له، أما ابنك من له غيرك". لالعب ابنك وأدبه سبعاً، وراقبه سبعاً، ثم اترك حبله على غاربه، أي كن صديقاً له.

قيل: استقيموا يستقم بكم (كتاب التربية الإيمانية للدكتور محمد راتب النابلسي).  
﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ...﴾ [البقرة: 177]. وهذه أكبر تجارة مع الله سبحانه وتعالى: لأن كل ما يتقرب العبد لله بالطاعات فهو أيضاً في ميزان والديه.

بالنسبة للمنظومة القيمية للطفل، فكما ذكرنا سابقاً: يمكن أن يدرّب الطفل على الصدق، وعلى الأمانة، وعلى الإيثار، وذلك من خلال الحديث معه، بأن نشرح له، وأن نشجعه، وأن نعطيه الأمان، ونذكر له القصص بالإضافة إلى جوهر التربية ألا وهو القدوة، فهذا أمر تربوي مهم وضروري جداً.

أتفق معكم أننا الآن نواجه الكثير من المصاعب في تربية أولادنا، فالأب أو الأم لا يعتبران المرشدين الوحيدين، فالمجتمع يرّبي، والمدرسة تؤثر.. إلى غير ذلك من المؤثرات، ولكن ينبغي أن أكون قريباً من طفلي، وأن أشرح له حتى الأشياء البغيضة والسيئة والمفروضة في المجتمع بلغة طيبة وجيدة، وأن أجعله ينتبه: لأن فطرة الطفل السلمية سوف تضعه إن شاء الله على المسار الصحيح.

ومن خلال هذه الطريقة يتعمق الطفل بمعاني الأسماء أكثر من ذي قبل، وهذا يترتب على الفئة العمرية للطفل.

**ثانياً: ذكر القصص التي لها علاقة بالله سبحانه وتعالى:**

مثال: عند رؤية مسجد نطلب من الطفل أن يذكر قصة لها علاقة بالمسجد من السيرة أو القرآن، أو عند رؤية سفينة نطلب ذكر قصة لها علاقة بالسفينة، وهذا ما يسمّى في علم النفس ارتباطاً شرطياً، فإذا كبر الطفل وتربّى على ذلك تصبح عنده القدرة على ربط أي شيء حوله بالله تلقائياً، وهذا ما يسمّى كيف تعيش مع الله، بمعنى كيف نجعل الله كبيراً في قلوب أبنائنا.

**ثالثاً: السياحة الإيمانية (التأمل أو التفكير):**

إذا رأينا الطفل يتفكّر بشيء معين، ففي المرحلة الأولى يكون هذا التفكير بناءً للعقل عنده، فهو يمثل دور الطبيب أو الأب أو عامل الوطن أحياناً، وعلينا مراعاة ذلك وعدم منع الطفل من ذلك بل وعلينا أن نلفت انتباه أطفالنا إلى أشياء ونأملها أمامهم بصوت عالٍ.

مثال: لو رأينا الجبل نقول: هذا جبل عظيم وكبير، كيف أنشئ؟ هل يستطيع أحد أن ينقله؟ لو مرّت سحابة هل تصطدم بالجبل أم ماذا يحدث وماذا وماذا وماذا.....؟ وهكذا فمن خلال هذا الأسلوب نرّبي أبنائنا على التفكير في عظمة الله عزّ وجلّ من خلال محيطه، ولا ننسى أنّ القدوة هي الأساس في كيفية تقوية علاقة أبنائنا بالله عزّ وجلّ.



DARFAN.COM

إذا كُنْتَ مميّز  
وَيَنْ مَا كُنْتَ  
الكلّ رح يعرفك

احجز علامتك التجارية الآن



+962 7997 80001  
دار الفن للتصميم والإعلان





# في وداع المربية الفاضلة خولة أبو الرب

## صالحة القضاة

مركز كتم القرآني - فرع لواء بني عبيد

المزهرون المشرقون بطيبهم يرجون وجه الله والجَنّات..  
حتى وإن رحلوا فإنّ سراجهم كالبدريّ نسي حالك الظلمات..  
(أمّ المجاهد) قد سبقت إلى الرضا وكذلك كنتِ التّباقة في  
الخيرات..  
إيه يا أختنا إنا نراك ضيفة عند الكريم بواسع الجنّات..  
وهو الرحيم بنا ويجبر كسرنا فأفرض عليها وابل الرحمات..  
الله أسأل أن نكون سويةً زمراً يُساق بنا إلى الجنّات..  
اللهم ارحمها وتقبلها واجعلها من أهل جنّات النعيم

أختنا المربية الفاضلة خولة أبو الرب، رئيسة لجنة مركز أنس  
بن مالك، فرع لواء بني عبيد، رحمها الله وأكرم نُزلها..  
عرفناها ذات خُلق ودين جاهدة في السعي لتنشئة الجيل  
الصالح ما استطاعت.. ما جلست مجلساً إلا كانت فيه  
صاحبة المنطق الفصيح والهيبة.. كلامها حكم وعملها إتقان  
خالص لوجه الله تعالى.. نشهد لها بذلك ونحسبها عند الله  
من المقبولين.. اللهم آمين..  
الناشرون الخير في السنوات.. السائرون على الهدى بثبات..

# خاطرة

## بقلم: خولة سكر

أعتقد أنّ المسألة لم تعد تسدُّ ستاراً يدّس إدراك  
بصرك البصيرة.  
وأحسبنا جميعاً ندرك جور أنفسنا لأنفسنا!  
فما الإنسان غير أنّه وقت.. تنقضي أنت رغماً عن كل  
التدابير مهما بلغت.  
أي أنّك حين تغفل عن غاية وجودك في الكون فما  
شأنك وما الحاجة إليك؟! استراحة الأرض عن حملك  
أهون وأيسر.  
لذلك، إياك ولباس السذاجة في نظرك إلى مهمة  
خلافة الأرض وعمارتها، وإلا فلا تظنّ نفسك إنساناً،  
فالإنسان مكرّم عن سائر الخلق بالعقل مكلف، وتلك  
كلمة جليلة يكفي أن يتدبّرها المرء ليعلم حقيقة  
وجوده، فيصبح أعمى البصر عن سفاسف الأمور بل  
ويعقل خباياها.



## قصة

## الصدقة الجارية

حين أُعطي هذه الكتب القيّمة للمسجد فكلُّ من يقرأها ويستفيد من العلم الموجود فيها سأحصل على أجر إلى قيام الساعة وسيُكافئني الله بها مئات الحسنات، إنها تجارة غالية مع الله!

أشرق وجه زيد بابتسامة عذبة وهو يقول: انتظرنِي يا أبي لحظات وسأعود إليك.

بعد فترة قصيرة عاد زيد ومعه كرتونة ثقيلة وقال لوالده: أليس هناك أطفال يزورون مكتبة المسجد يا أبي؟

أجاب والده في ثقة: طبعاً يا زيدا!

قال زيد بفرح: خُذها يا أبي، فهي صدقة جارية عني.

عاد زيد من مدرسته فرحاً بنجاحه وقبّل يد والدته، وإذ به يسمع صوت والده يتكلم عبر الهاتف، أسرع زيد لمكتب والده فرآه يجمع الكتب المهمة والمفيدة في صناديق، تعجّب من صنيع والده وهو يعلم أنّ هذه الكتب غالية على أبيه وسأله عن السبب.

أجاب والده بابتسامته العذبة المعهودة: هذه الكتب يا بني سأهبها لمكتبة المسجد الجديد.

ردّ زيد بتعجّب: وكم -يا بابا- ستأخذ ثمنها؟! ابتسم الأب قائلاً: لا يا زيد.. لن أبيع الكتب ولكني سأبتزّع بها للمسجد، لتكون صدقة جارية عني في حياتي وبعد مماتي.

دُهِش زيد من كلام والده وقال: ماذا تعني صدقة جارية، يا أبي؟

نظر الوالد إليه بحبّ قائلاً: صدقة جارية.. تعني -يا بني- أنني



## شهر العيد

والعيدُ أقبل مزهواً بطلعته  
كأنه فارسٌ في حلة رفلا  
والمسلمون أشاعوا فيه فرحتهم  
كما أشاعوا التحايا فيه والقبلا  
فليهنأ الصائم المنهي تعبده  
بمقدم العيد إن الصوم قد كمل



## بني جد الفروق العشرة بين الصورتين



## يا ولدي

### تقبّل الله طاعاتكم

اليوم نودّع شهر رمضان، ما أصعبها من لحظات نودّع فيها شهر الخير والبركات،

وغداً نستقبل عيد الفطر السعيد، في هذه الأيام المباركة نؤكد وننصح ونقول نريد هذا العيد استكمالاً للخير والبركة والسعادة، نريده عيداً حقيقياً نعزز فيه السلوكيات الإيجابية التي تغرس وتعزز القيم النبيلة.

### بطاقات معايدة نقدّمها في العيد:

التمسّك بالكلمات الرائعة التي نردّها في العيد (تقبّل الله طاعاتكم).

فعل الخير والتواصل مع الآخرين ومساندتهم.

صلة الرحم وزيارة الأقارب.

بني، الفرح والسرور في وقت العيد لا يبترّ القيام بارتكاب المحرمات، ولا يبتر الإخلال بالواجبات.

فعلينا الالتزام بتلاوة القرآن الكريم، والإكثار من الذكر وأداء الصلاة وما علينا من طاعات وواجبات في رمضان وغير رمضان.

## ماما ياسمين

## مسابقة (العدد 243)

### الجوائز لثلاثة فائزين

#### اختر الإجابة الصحيحة:

1. صحابي لُقّب بـ(أمين الأمة)، هو:  
(أ) أبو عبيدة بن الجراح. (ب) أبو أيوب الأنصاري.
2. صحابي لُقّب بـ(أبي المساكين)، هو:  
(أ) جعفر بن أبي طالب. (ب) علي بن أبي طالب.
3. صحابي لُقّب بـ(إمام المهاجرين)، هو:  
(أ) حذيفة بن اليمان. (ب) سالم مولى أبي حذيفة.
4. صحابي لُقّب بـ(خادم رسول الله)، هو:  
(أ) أنس بن مالك. (ب) حسان بن ثابت.
5. صحابي لُقّب بـ(حبّ رسول الله)، هو:  
(أ) زيد بن حارثة. (ب) زيد بن أرقم.

الاسم الرباعي :

العمر :      الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: 2022/5/17م

#### الفائزون بجوائز مسابقة العدد (242)

- همام معاذ محمود عثمان
  - معاذ مفلح محمد الجبر السرحان
  - ريحان محمود صالح السلاق
- قيمة كل جائزة (10) دنانير

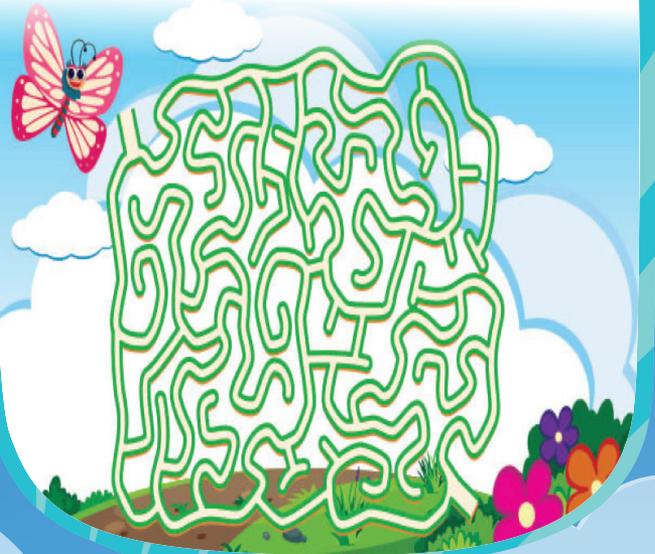
### حملة فاتبهوني

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: " كان لأهل المدينة في الجاهلية يومان من كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال: كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم الفطر، ويوم النحر" (رواه أبو داود).  
في هذا الحديث يبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم أنّ الأعياد في الإسلام عيدان اثنان هما: عيد الفطر المبارك، وعيد الأضحى، فلا يعرف الإسلام الأعياد الأخرى التي أحدثها الناس.

### الحديث النبوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل" (رواه مسلم).

### ما أجمل الربيع، بُني أرشد الفراشة لتستمع بالزهور





## سمو ولي العهد يشكر الجمعية

بعث صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، رسالة شكر لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، وذلك رداً على برقية أرسلتها الجمعية لسموّه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وجاء في رسالة سموّه تقديره لرسالة الجمعية، ودعواته للجمعية بمسيرة مكللة بالتوفيق والعطاء، وأن تعود هذه المناسبة المباركة على الجمعية والأردن بالخير والبركات.

## شركة ترايسمارت تكرم حافظات للقرآن الكريم



هذا وقد حضر حفل التكريم أ. محمد عطعوط / مدير عام الشركة، وأ. عماد الحاج ديب / المدير الإداري، والسيد ماجد عوض / رئيس قسم الحفاظ في الإدارة العامة للجمعية.

قامت شركة ثلاثية الذكاء (Trismart Group Jordan) بتكريم عدد من طالبات جمعية المحافظة على القرآن الكريم من مركز اليقين القرآني / فرع عمان النسائي الأول، وتأتي مبادرة هذه الشركة انطلاقاً من خدمتها المجتمعية.

## من نشاطات فرع جرش



### تكريم الحفاظ

أقام فرع جرش حفلاً لتكريم طلاب وطالبات المسابقة القرآنية السنوية والحفظ المركزي والسند الغيبي والحفظ في قاعة الحمد في مجمع جرش القرآني، وكان عدد المكرمين (50) طالباً وطالبة (أعلاها تكريم السند الغيبي،

وأقلها ثلاثة أجزاء) كما تم تسليم مكافآت وشهادات للمكرّمين من قبل رئيس الفرع، وتخلل الحفل كلمة لرئيس الفرع المحامي أحمد القادري، إضافة إلى عدد من الكلمات والأناشيد.



### مسابقة غايتان

أقام مركز خلف اليعقوب / إناث مسابقة بسورتي البقرة وآل عمران للمجتمع المحلي بمشاركة (16) مشاركة، وكانت النتائج مميزة وتم تكريم الأوائل.



### مسابقة المستويات القرآنية

عقد مركز عبد الله بن مسعود مسابقة حفظ الأجزاء بالمستويات لطلاب المركز بمشاركة (30) طالباً، ما بين (3) أجزاء إلى (15) جزءاً، وتم تكريم الأوائل في كل مستوى وعددهم (13) طالباً.



### تكريم مسابقة سورة البقرة

كرّم مركز فاطمة الزهراء المشاركات من المجتمع المحلي في مسابقة حفظ سورة البقرة، بمشاركة (20) مشاركة، وتم توزيع الجوائز عليهن وشهادات لتميزهن.



### نادي الطفل القرآني يعقد مسابقة المواهب

عقد نادي الطفل القرآني مسابقة لطلابه لتنمية مواهب الأطفال وتطويرها، وتضمنت المسابقة أجمل صوت في تلاوة القرآن، وأناشيد وإلقاء شعر، وشارك في المسابقة (60) طالباً وطالبة، وتم تكريم جميع الطلاب المشاركين، وتوزيع شهادات مشاركة، إضافة إلى تكريم الأوائل والمميزين بالجوائز.



### دورة أصول رواية حفص

عقدت لجنة التلاوة الفرعية دورة لمعلمات الإجازة في الفرع بعنوان: (أصول رواية حفص) قدّمها الفاضلة عزيزة طلب عبر الزوم، بمشاركة (18) معلمة من مراكز الفرع.



### اختبار الدورة المتقدمة

عقدت لجنة التلاوة الفرعية إناث اختبار متقدمة على مستوى الفرع بمشاركة (18) طالبة من مراكز الفرع، واجتاز منهم (13) طالبة.



### دورة تأهيل الإتيقان

عقد فرع جرش دورة تأهيل الإتيقان لمعلمات الفرع لتأهيلهن لإعطاء دورة الإتيقان، وقدّمها كل من الدكتور محمد غزلان، والأستاذ أحمد القوقا، وشارك فيها (12) معلمة.

## من نشاطات فرع إربد



السنوية لعام 2021 بحضور أولياء أمورهم، وهنأ رئيس الفرع المكرمين وأشاد بإنجازهم، وشكر أولياء الأمور على اهتمامهم بأبنائهم وحثهم على متابعة حفظهم، بدوره أكد الأستاذ سالم أبو دولة عريف الحفل على اهتمام الفرع بهذه الفئة من الطلبة.



### تكريم أوائل الجائزة القرآنية السنوية

برعاية رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس وبحضور الدكتور علي شطناوي أمين الصندوق، والدكتور عبد الكريم الخطيب مدير الفرع، أقام الفرع حفلاً تكريمياً لأوائل المسابقة القرآنية



### تكريم الفائزات بمسابقة المشاريع القيمة

كرّم رئيس فرع إربد الفائزات بمسابقة المشاريع القيمة للأندية الشتوية لعام 2022م، والتي أطلقها الفرع وأشرفت عليها المشرفتان الأستاذة عبير البزة والأستاذة بيان خرابشة.



### مركز الفجر يحيي ذكرى الإسراء والمعراج

أقام مركز الفجر القرآني محاضرة لطلابه عن ذكرى الإسراء والمعراج، وقدم لهم الأستاذ محمد حلالشة / عضو اللجنة التدريسية في المركز، عرضاً لخص فيه أحداث ليلة الإسراء، ونوّه بأهمية المحافظة على المقدسات الإسلامية.



### تكريم معدّي الحقيبة الرمضانية

قام رئيس الفرع الأستاذ محمد أبو فارس ومدير الفرع الدكتور عبدالكريم الخطيب بتكريم فريق العمل الذي قام بإعداد وتصميم الحقيبة الرمضانية لعام 2022، (كنوز رمضان) للأطفال، (المشكاة الرمضانية) لطلبة النادي الدائم، والتي قامت بالإشراف على فريق العمل المشرفة التربوية الأستاذة عبير البزة، ومشرفة أندية الطفل الأستاذة بيان خرابشة، وتم توزيع الدروع على المشرفتين، وتوزيع شهادات الشكر على فريق العمل، وشكر رئيس الفرع فريق العمل وحثهم على المزيد من العطاء والإبداع.



### ورشة عمل لمشرفات الإجازة

عقد فرع إربد ورشة عمل لمشرفات الإجازة في المراكز القرآنية النسائية التابعة للفرع، بهدف التباحث في شؤون الإجازات القرآنية التي تعقد في المراكز.



### أكاديمية الحافظات تستقبل طالبات مركز حوارة

زارت طالبات مركز حوارة أكاديمية الحافظات في فرع إربد، بهدف الاطلاع على آلية عمل الأكاديمية والاستفادة من تجربتها ونقلها إلى المركز، وكان في الاستقبال مدير الفرع الدكتور عبدالكريم الخطيب حيث رحب بالمعلمات والطالبات وحثنهن على الحفظ والتخلق بأخلاق القرآن، وكذلك مسؤولية الأكاديمية كفاح حطوب، ومعلمة الأكاديمية فاطمة عتيق واللتان قامتا بشرح طريقة عمل الأكاديمية والهدف من إنشائها في الفرع.

### محاضرة العلم في القرآن الكريم

على هامش لقاء مشرفة التلاوة ناديا شطناوي مع مشرفات التلاوة بالمراكز، والذي استكمل بنشاط لجنة التلاوة / ديوان التفسير، حيث تحدثت مشرفة ديوان التفسير الفاضلة هيفاء الناجي عن فضل ومنفعة تفسير آيات القرآن الكريم لخدمة الدورات التجويدية، وتمت استضافة الدكتور خالد الشerman لتقديم المحاضرة القيمة "العلم في القرآن الكريم" بحضور أخوات من لجنة التلاوة المركزية.

## من نشاطات فرع عمان الرابع



القرآني، وتخلل التكريم ورشة عمل حول موضوعات صناعة الهدف واختيار التخصص، وفي الختام تمت دعوة الطالبات للمشاركة في أنشطة المراكز القرآنية المتنوعة، ولاقت الدعوة الترحيب من المشاركات وذويهن.



### تكريم طالبات المدارس المتفوقات

كرّم فرع عمان الرابع الطالبات المتفوقات أكاديمياً في المدارس التي تتبع مناطق مراكز الفرع، وذلك من منطلق المسؤولية الاجتماعية مع أبناء وبنات المنطقة إضافة إلى نشر الوعي



### محاضرة المشكلات السلوكية وطرق حلها

عقد فرع عمان الرابع محاضرة المشكلات السلوكية وطرق حلها لمعلمات الصفوف (الأول إلى السادس) قدّمها الدكتور أحمد خليل وشارك فيها معلمات مراكز الفرع.

## من نشاطات فرع الزرقاء الأول



الأول منذ تأسيسه، وشكر المشرفين والقائمين على ديوان الحافظات على جهودهم، كما تمت مقابلة أصغر حافظة في ديوان الحافظات (الطالبة لجين شاهين)، وتحدثت عن كيفية حفظها القرآن الكريم خلال سنتين، واختتم الملتقى بتكريم الحافظات والفائزات بمسابقة القرآن الكريم، وبهذه المناسبة قام رئيس الفرع الأستاذ عماد الصعوب بتقديم درع التكريم والتقدير لرئيس الجمعية.

### تخريج طالبات ديوان الحافظات

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، تم عقد ملتقى الحافظات لطالبات ديوان الحافظات على مستوى الزرقاء، وتم تخريج (3) حافظات، وتكريم الفائزات في مسابقة القرآن الكريم كاملاً التي تمت في فرع الزرقاء الأول، وتخلل الملتقى كلمة راعي الحفل تحدث فيها عن هذا الإنجاز، وبركة القرآن الكريم، والجهود التي يبذلها فرع الزرقاء



### تكريم طالبات مشروع الارتقاء القرآني

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي تم تكريم (10) طالبات، لفوزهن في مسابقة ملتقى ديوان الحافظات في حفظ القرآن الكريم كاملاً.



### تخريج طالبات مركز ربيع القلوب

خرّج مركز ربيع القلوب القرآني (9) طالبات أنهين الدورة المتقدمة، و(17) طالبة أنهين المنظومة الجزرية، والطالبة إسرائ أبو صعيليك التي حفظت القرآن الكريم كاملاً تحت إشراف مديرة المركز ميساء عزيزية.



### محاضرة الاستعداد لاستقبال شهر رمضان

أقامت اللجنة النسائية في فرع الزرقاء الأول محاضرة (الاستعداد لاستقبال شهر رمضان) قدمها الدكتور علي أسمر، بحضور مدير الفرع، واللجنة النسائية، ومعلمات الفرع، وسيدات المجتمع المحلي، وتأتي الفعالية ضمن مجموعة من فعاليات الفرع في شهر رمضان المبارك.



### تكريم وتخريج الفوج الأول لمسابقة حفظ المنظومة الجزرية

قامت لجنة التلاوة في الفرع بتخريج الفوج الأول لمسابقة المقدمة الجزرية، كما تم منح العديد من الإجازات لمن استوفت شروط المسابقة، وجاءت المسابقة على إثر إعفاء طالبات دورات الإتيقان من حفظ المقدمة الجزرية، وارتأت لجنة التلاوة لفرع الزرقاء الأول أن تقوم بهذه المبادرة حرصاً منها على استمرارية حفظ المنظومة، لقيمتها العلمية المتمثلة في اشتغالها على معظم أبواب علم التجويد التي لا غنى لطالبي هذا العلم عنها، وقد أقرت جوائز للمتسابقات اللواتي يتفوقن وفق شروط المسابقة.



### تخريج طالبات دورة تمهيدية عن بعد

تم تخريج (12) طالبة من الجنسية الشركسية من بلدة نالتشيك، أنهين الدورة التمهيدية عن طريق الزووم على يد المعلمة رهام الطوباسي.



### يوم الهمة القرآني في مركز الضياء

عقد مركز الضياء القرآني نشاط (يوم الهمة القرآني) لطالبات المركز، بإشراف مديرة المركز أمينة القواسمي.



### تخريج طالبات دورة متوسطة

خرّجت مديرة مركز زينب بنت الرسول سهام الحمد، طالبات حصلن على شهادات الدورة المتوسطة على يد المعلمة سوزان أبو غيث.



### يوم الهمة القرآني في مركز جعفر بن أبي طالب

عقد مركز جعفر بن أبي طالب نشاط يوم همة قرآني لطالبات المركز، وتم سرد (38) جزءاً بإشراف مديرة المركز خولة فتحي.



### محاضرة كيف نستقبل رمضان بمركز أبي داود

ألقت مديرة مشروع الارتقاء القرآني عفاف عليان محاضرة لطالبات المشروع بعنوان (كيف نستعد ونستقبل شهر رمضان المبارك) وتناولت معنى الصيام وفوائده للمسلم.



### تخريج طالبات الدورة المتقدمة

خرّج مركز أبو عبيدة القرآني طالبات الدورة المتقدمة على يد المعلمة وفاء الخياط.



### تخريج طالبة إجازة

خرّجت المعلمة منال زلوم الطالبة آلاء محمد أمين التي أنهت إجازة الإمام عاصم من طريق الشاطبية.



### مركز عائشة يخرّج

### شعبة أزهار القرآن

خرّج مركز عائشة أم المؤمنين طالبات شعبة أزهار القرآن: تمارا البلوي التي ختمت جزء تبارك، والطالبات اللواتي ختمن جزء عم؛ جلا عبد الله، ليان بلال، تسنيم أيمن، ياقوت البلوي، ليان عبدالله، وقد تم تكريم الحافظات من قبل المشرفة التربوية ميسون النجار، وتوزيع الهدايا والشهادات.



### السوق الخيري الرمضاني

افتتحت المديرة إيمان سلامة السوق الخيري الرمضاني في مركز التوحيد.



### تخريج مجازات وحافطة من مركز حي الجندي

تم تخريج (4) مجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وحافطة من مركز حي الجندي القرآني، على يد المعلمة عايذة عدنان.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثاني

### تكريم المشاركات في الدورة الشرعية

أقام فرع الزرقاء الثاني حفلاً لتكريم الطالبات المشاركات في دورة علوم الشريعة المنعقدة في الفرع، وشكرهنّ على ما قدّمن خلال فترة انعقاد الدورة، وتخلل اللقاء شكر الطالبات باسم الفرع في كلمة قدّمها نائب مدير الفرع محمد العمور، وكلمة الإشراف التربوي قدّمها المشرف الأستاذ معتز عويس، وانتهت بتعليمات الأمور المالية مع محاسب الفرع الأستاذ أحمد أبو ذوابة، ثم فقرة الختام .



### مركز أبو مصطفى الدبشة

#### يخرّج طلاب

#### القاعدة النورانية

خرّج أبو مصطفى الدبشة القرآني (20) طالباً في دورة القاعدة النورانية للأطفال برعاية مدير الفرع السيد محمد الشواهين في مقر المركز. كما وُعت مديرة المركز السيدة خديجة ضمرة الهدايا، وكوّمت المعلمات على جهودهن في إنجاح هذه الدورة.



### زيارة نادي الطفل القرآني

نفذ قسم الإشراف التربوي في الفرع برفقة المشرف التربوي رياض حسين من مديرية الشؤون التربوية في الإدارة العامة زيارة تفقدية لنادي الطفل، ورافق الأستاذ رياض كل من المشرف التربوي معتز عويس، والمشرفة التربوية فاتن مسعود، وذلك للاطلاع على أحوال النادي وتفقد سير العملية التربوية والتعليمية فيه.



### محاضرة في فقه الصيام

أقام ديوان الحافظات في الفرع محاضرة (يا قادماً بالتقى) للداعية الأستاذة نجاح الجمل، وحضر المحاضرة معلمات الفرع وعدد من سيدات المجتمع المحلي، وتناولت الأستاذة نجاح أهمية الصيام والاستعداد لاستقبال شهر رمضان.





### مركز الحصري يخرّج ثلاث مجازات

خرّج مركز الحصري القرآني (3) طالبات نجيبات مجازات: دعاء ملاح، ملك حمدان، منال جدعان، على يد معلمتهن الفاضلة رنا كايد.

### مجازة في مركز سمية حلوم

خرّج مركز سمية حلوم القرآني المجازة في كتاب الله تعالى نظرًا، الطالبة النجبية حنين أبو سرحان على يد معلمتها الفاضلة ريم عبد الله.



### مجازة في مركز النور

خرّج مركز النور القرآني المجازة في كتاب الله تعالى نظرًا، الطالبة النجبية إيناس عيسى على يد معلمتها الفاضلة نبيلة مصطفى.



### مجازة في مركز أبو مصطفى الدبشة

خرّج مركز أبو مصطفى الدبشة القرآني المجازة في كتاب الله تعالى نظرًا الطالبة النجبية حليلة الطهراوي على يد معلمتها الفاضلة نبيلة مصطفى.



### مشروع اهداء يقيم لقاءً لاستقبال رمضان

أقام مشروع اهداء التربوي نشاطًا مركزيًا على مستوى مراكز الفرع للطلاب من الصفين (السابع والثامن) استعدادًا واستقبالًا لشهر رمضان المبارك، وتخلله محاضرة في فقه الصيام، وفقرة الاستعداد القلبي لاستقبال رمضان، ومسابقة ثقافية وعدد من الفعاليات، وشارك فيه (45) طالبًا من عدد من المراكز.

## || طالبة من فرع الكرك تجتاز اختبار الإجازة القرآنية

القضاة/ مركز محي، اسمهان خليف الجعفري/ مركز المزار، نوفة حامد الصعوب/ مركز الثنية، مي خالد أبو شباب/ من فرع جرش سابقاً. وقدّم الفرع لهن التهئة والتبريك، كما قدّم الشكر لمعلمتهن الفضليات على هذا الإنجاز.

اجتازت (11) طالبة من فرع الكرك اختبار الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم: هبة عماد خطاب/ مركز المرح، ميسر الطراونة/ مركز مؤاب، جنى مخلد الشماعين/ مركز مؤاب، رقية عيد العبادلة/ مركز ذات راس، نسرين عوض القرالة/ مركز الربة، أنوار عبدالله الحجوج/ مركز الطيبة، إيمان الهواري/ مركز غور الصافي، تقوى مروان

## من نشاطات فرع عجلون



### تتويج 4 حافظات جدد من مراكز الفرع

اجتازت (4) حافظات من مراكز الفرع اختبار الحفظ المركزي الذي عُقد بالتعاون مع مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية: ضحى باسم الزغل، ذكرى أحمد زغول، جنى محمد زريقات، رنيم محمود الزغل.

### اجتياز 8 طالبات دورة الإتيقان

اجتازت (8) طالبات دورة الإتيقان في تلاوة القرآن: سوسن فواز المومني، تولين محمود النخاطين، أزهار عامر زغول، ثناء عمر بني فواز، بشيما مشرف زغول، سيرين عبدالله زغول، ريماس عامر زغول، ريم صالح فريحات.

### ست طالبات حصلن على السند الغيبي

حصلت (6) طالبات على السند الغيبي من فرع عجلون: سميحة محمد غرايبة، ريماس عامر الزغول، ريم صالح فريحات، أزهار عامر الزغول، سيرين عبدالله الزغول، ثناء عمر بني فواز.



### خمس طالبات تحصلن على إجازة الجمعية

حصلت خمس طالبات من فرع عجلون على إجازة الجمعية: سيرين عبدالله الزغول، ثناء عمر فواز، سميحة محمد غرايبة، ريماس عامر الزغول، ريم صالح فريحات، وقدم الفرع لهن التهئة والتبريك.

### تكريم الأوائل بالمسابقة السنوية ومسابقة الحواميم

كرّم فرع عجلون الأوائل في المسابقة السنوية، ومسابقة الحواميم، وعددهم (61) طالباً وطالبة، وقد كرم المشاركين رئيس الفرع الدكتور حسان ربابعة، ونائب الرئيس المهندس محمد زغول، وعضو لجنة إدارة الفرع صلاح الدين بني فواز.



### مركز حلاوة يخرج الملتقى الشتوي



### مركز الهاشمية يخرج الملتقى الشتوي



### مركز أوصرة يخرج الملتقى الشتوي



### مركز عين جنا يخرج الملتقى الشتوي



### مركز صلاح الدين يخرج الملتقى الشتوي



مركز عنجرة يخرج الملتقى الشتوي



مركز عين البستان يخرج الملتقى الشتوي



مركز صخرة يخرج الملتقى الشتوي



مركز شكاره يخرج الملتقى الشتوي



مركز كفرنجة يخرج الملتقى الشتوي



مركز باعون يخرج الملتقى الشتوي



مركز السفينة يخرج الملتقى الشتوي



مركز الصفصافة يخرج الملتقى الشتوي



مركز الساخنة يخرج الملتقى الشتوي



## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الكرك بأحر مشاعر التعزية والمواساة

**إلى آل النتشة الكرام وإلى مركز مؤتة القرآني  
بوفاة الشیخة سمر عبد الرؤوف النتشة**

سائلین الله العلی القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان الخامس والمراكز التابعة للفرع وجميع العاملين لديها بأحر مشاعر التعزية والمواساة

**لرئيس اللجنة الإدارية لمركز فاطمة الدجنية القرآني الدكتور شفيق الكسجي  
بوفاة المعلمة الحافظة لكتاب الله تعالى نيفين البيشاوي**

سائلین الله العلی القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

## من نشاطات فرع الرصيفة



### افتتاح مشروع المئة حافظ وحافظة

برعاية رئيس الجمعية الأستاذ المحامي نضال العبادي، وبحضور رئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد، وأعضاء لجنة الإدارة، ومدير وموظفي الفرع، ومديري ومديرات

المراكز القرآنية ولفيف من المحسنين والمحسنات، احتفل الفرع بافتتاح مشروع المئة حافظ وحافظة في مركز الإيمان القرآني. تخلل الحفل كلمة ترحيبية قَدَّمها نائب رئيس الفرع الدكتور زياد الذبيبة، بدوره أشاد رئيس الجمعية بفرع الرصيفة والإنجازات المتميزة للفرع ومراكزه، وهنأ أهالي الرصيفة بافتتاح هذا المشروع القرآني، وشكر جميع العاملين والداعمين لهذا المشروع المبارك، كما تخلل الحفل وصلة إنشادية للطالب محمد الشجراوي، كما قَدَّم مدير مشروع المئة حافظ إبراهيم جاد نبذة تعريفية بالمشروع مع أبرز الإنجازات المتحققة من المشروع خلال (3) شهور من انطلاقه، وبدوره بيّن مدير الفرع إبراهيم كستيرو الرؤية المستقبلية لمركز الإيمان القرآني، وقَدَّم الحفل المعلم محمد أبو جقيم.



### دورة القيادة والتخطيط لمديري ومعلمي مراكز الذكور

عقد الفرع دورة بعنوان (القيادة والتخطيط)

قَدَّمها المدرب الدولي الدكتور عيسى الفراجة في المجمع القرآني، بحضور المشرف التربوي ومجموعة من مديري ومعلمي المراكز القرآنية، وتضمنت الدورة صفات القائد والمدير وسمات كل صفة، كما تناول المهارات الإدارية مثل التخطيط والخطط التشغيلية.



### افتتاح قاعة مركز عثمان بن عفان

افتتح مدير الفرع إبراهيم كستيرو قاعة مركز عثمان بن عفان القرآني بحضور رئيسة القسم الإداري

والتربوي عبير فؤاد، ومديرة المركز مها أبو موسى، والمشرفة التربوية رغدة العربي، ولفيف من مديرات المراكز القرآنية، تخلل اللقاء كلمة ترحيبية من مدير الفرع أثنى فيها على الجهود المبذولة في خدمة كتاب الله، وكلمة لرئيسة القسم الإداري والتربوي، وعرض لمراحل مشروع بناء القاعة، وختم اللقاء بمسابقات وفقرات ترفيهية.



### مركز العنتاوي يخرّج مجازين بالسند الغيبي

خرّج مركز الشيخ سعيد العنتاوي القرآني الطالب محمود الجمل الذي أنهى حفظ كتاب الله بالسند الغيبي على شيخه محمد حمام، كما خرّج المركز الطالبة الحافظة بتول حمزة حسين بالسند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على معلمتها ووالدها سفانة الجوابرة. بدأت بتول مسيرتها مع حفظ كتاب الله في شعب الشفيح منذ أن كانت في العاشرة من عمرها، وأتمت حفظ كتاب الله في مركزها سعيد العنتاوي على معلمتها رئيسة نايف.



### المسابقة الثقافية الإلكترونية

عقدت لجنة الأنشطة المسابقة الثقافية الإلكترونية لجميع طلاب المراكز بمشاركة (219) طالباً من رواد مراكز الفرع، وكانت النتائج كالتالي: المركز الأول: الطالب يمان خالد الكعابنة- مركز النور. المركز الثاني: الطالب عاصم وسام زقوت- مركز عمر. المركز الثالث: الطالب عاصم أحمد أبو نصر- مركز الإيمان.





### مراكز إقليم القادسية تنظم يوماً للهمّة

أقامت مراكز إقليم  
القادسية يوماً للهمّة  
في مركز الكوثر القرآني

بمشاركة (140 طالبة) بهدف سرد المحفوظ غيباً من أجزاء القرآن الكريم خلال (6) ساعات، وتراوح إنجاز الطالبات ما بين (5 أجزاء - 18 جزءاً)، وتخلل النشاط فقرات بينية، واختتم بتقديم الهدايا لجميع المشاركات، كما تم تكريم أصغر مشاركة (8 أعوام)، وتكريم الطالبتين صاحبتى أعلى رقم في سرد المحفوظ من الأجزاء غيباً وبلغ (18 جزءاً)، والمراكز المشاركة في النشاط هي: الكوثر، عائشة صبرة، محمد العدناني، عزام هارون، سعيد العنبتاوي.



### مركز عمر يخرّج حافضة وكوكبة من المجازات بالقراءات

خرّج مركز عمر بن الخطاب  
القرآني حافضة بالسند  
الغيبى، وكوكبة من

المجازات بالقراءات على مجيزتهن الدكتورة كوثر حسين، بحضور مشرفة الإجازة والدورات إلهام الزغل، ومديرة المركز إيمان أبو الرب، ولفيف من المعلمات والطالبات، والخريجات هُنّ: حنان السماك/ إجازة بالسند الغيبى برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، المعلمة انتصار عطية/ إجازة بقراءة الإمام حمزة الزيات من طريق الطيبة، المعلمة سحر الشوريجي/ إجازة بقراءة الإمام أبي جعفر من طريق الطيبة، المعلمة ابتسام الشايب/ إجازة بقراءة الإمام خلف العاشر من طريق الطيبة.



### مركز الفردوس يخرّج كوكبة من المجازات

خرّج مركز الفردوس القرآني كوكبة من الطالبات المجازات بالشاطبية والطيبة، بحضور مديرة المركز حنان أبو الحلاوة، ولفيف من المعلمات والطالبات، والخريجات هُنّ: طالبات المعلمة كفاية أبو جاموس المجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الطيبة: منى نصر، غادة عبد الكريم، رشا محمد، امتياز محمد. وطالبات المعلمة بسمة اللحام المجازات برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية: فاطمة سمور، نورا اليعقوب.



### افتتاح السوق الخيرى الرمضاني

افتتح رئيس الفرع الدكتور  
يحيى أحمد السوق الرمضاني  
الخيرى في المجمع القرآني،

بحضور مدير الفرع إبراهيم كستيرو ورئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد، ولفيف من المديرات والمعلمات ورواد مراكز الفرع، وأشاد رئيس الفرع بالجهود المبذولة لخدمة القرآن الكريم وأهله، وكلمة الافتتاح قدّمها مدير الفرع وأثنى على جهود العاملين والعاملات في الفرع وبيّن أن ريع النشاط لدعم مشاريع الفرع القرآنية.



### الملتقى التربوي نحو بيوت مطمئنة

عقد الفرع لقاءين للملتقى التربوي (نحو بيوت مطمئنة)، في المجمع القرآني، تضمن وقفات تدبّرية في سورة الحجرات قدّمها المعلمة نادية عطوة، وقدّمت المدربة هنادي أكرم ورشة تدريبية ضمن سلسلة ورشات بعنوان (الذكاء العاطفي)، بحضور لفييف من الطالبات وسيدات المجتمع المحلي، يذكر أنّ فعاليات الملتقى التربوي تعقد بواقع لقاءين شهرياً، وتتضمن برنامجاً شيقاً لموضوعات تخص المرأة والأسرة مستقاة من القرآن الكريم.



### محاضرة فقه الصيام للنساء

عقد الفرع محاضرة بعنوان فقه الصيام للنساء، قدّمها الدكتورة كوثر حسين في المجمع القرآني، بحضور رئيسة القسم الإداري والتربوي عبير فؤاد ولفيف من المديرات والمعلمات وطالبات المراكز وسيدات المجتمع المحلي.

## من نشاطات فرع عمان الثاني



### تخريج ثمانية مجازين برواية حفص عن عاصم

عقدت الإدارة العامة للجمعية اختبارات الإجازة لمجموعة من مشرفي وطلاب المراكز القرآنية في فرع عمان الثاني، وبلغ عدد الحاصلين على الإجازة القرآنية (8) مجازين (نظراً من المصحف) برواية حفص عن عاصم منذ بداية عام 2022.



### زيارة الإدارة العامة لتقييم الخطة التشغيلية

استقبل الفرع الدكتور عمر حماد والمهندس إيهاب عميرة من إدارة الجمعية، لتقييم الخطة التشغيلية للفرع والمراكز التابعة له، وتم عرض إنجازات الفرع والمراكز حسب البنود التي وضعت في الخطة التشغيلية والتي تتمحور حول تحفيظ القرآن الكريم وتلاوته.



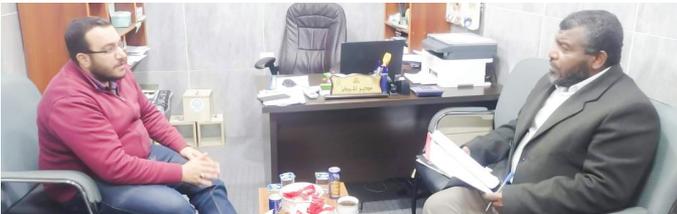
### دورة الإعداد الناجح للحلقات القرآنية

عقد الفرع دورة الإعداد الناجح للحلقات القرآنية، قدّمها مشرف الحفظ والحلقات القرآنية في الفرع الأستاذ علي الدوايه لمشرفي الحلقات القرآنية، بهدف معرفة أهم الإجراءات والأساليب التي تسهم في نجاح الحلقة القرآنية، وشارك فيها (13) مشرفاً.



### لقاء لجنة التلاوة الفرعية

التقى رئيس لجنة التلاوة الفرعية الدكتور محمد جزر المشرفين الفنيين في المراكز، بهدف الاهتمام بالمرجات الفنية وبنود الخطة التشغيلية في جانب التلاوة والحفظ، وتم عرض ومناقشة التعليمات الجديدة في دورات التلاوة والتجويد.



### زيارات الفرع التربوية للمراكز

ضمن خطة فرع عمان الثاني تم تنفيذ زيارات تربوية ميدانية للمراكز التابعة للفرع من قبل المشرف التربوي في الفرع، بهدف الاطلاع على واقع المراكز القرآنية، ومتابعة تنفيذ منهاج القيم وفق المعايير المطلوبة.



فرع عمان الثاني

**تخريج حافظين من الإدارة العامة**

تم تخريج الحافظين لكتاب الله: عبد المالك الأداسي/ مركز بلال القرآني، عبد الله رضوان السيد/ مركز عبد الله المطوع القرآني، بعد اجتياز الاختبار المركزي بتقدير (ممتاز) الذي عُقد في الإدارة العامة، وقدّم الفرع لهما التهنئة والتبريك، والشكر لمعلميهما.

**عبد المالك الأداسي**  
مركز بلال القرآني

**عبد الله رضوان**  
مركز عبد الله المطوع القرآني



### تكريم مدير الفرع السابق الدكتور سامر زكي

كرّم رئيس فرع عمان الثاني المدير السابق للفرع الدكتور سامر زكي بعد مغادرته الفرع للعمل خارج المملكة، وذلك تقديراً لجهوده المميزة خلال فترة إدارته للفرع.

## من نشاطات فرع الزرقاء الثالث



### محاضرة كيف أستقبل رمضان بمركز سفیان الثوري

أقامت لجنة مركز سفیان الثوري للذكور محاضرة (كيف أستقبل رمضان) قدّمها الدكتور إبراهيم المنسي.



### تكریم الفائزات بالمسابقة القرآنية المحلية

مندوبة عن الفرع كرّمت الأستاذة فائزة المصري رئيسة لجنة التلاوة الفائزات في المسابقة القرآنية المحلية حيث شاركت (140) متسابقة على (4) مستويات.



### محاضرة كيف أستقبل رمضان

أقامت اللجنة النسائية محاضرة (كيف أستقبل رمضان) في قاعة حديقة المهندس للأستاذة زينب أبو بكر بحضور جمع من المجتمع المحلي ومعلمات وطالبات الفرع.



### تكریم طالبات شعب الحفظ

تم تكريم (45) طالبة من شعب الحفظ في أجزاء من القرآن الكريم في مركز الكسائي وحضر التكريم الأمهات وجمع من المجتمع المحلي.



### مشروع مشكاة لحفظ القرآن للإناث

ضمن مشروع مشكاة الذي يعزّز أهمية الحجاب للفتاة المسلمة تم تكريم الطالبة تالا شاهين بمناسبة ارتدائها الحجاب.



### الفائزون بالمسابقة القرآنية لنادي الطفل

فاز (6) براعم في حفظ جزء عمّ ضمن المسابقة القرآنية التي أقيمت على مستوى النادي وهم: إبراهيم رمزي، غزل أمين، حسن علي، أويس كريم، تسنيم أحمد، رنا مالك.



### مركزا الحضرمي والقرطبي يقيمان محاضرة شهر رمضان

أقام مركزا يعقوب الحضرمي والقرطبي فعالية تضمنت محاضرة عن شهر رمضان للمشرفة انشراح شاهين، وتكریم الفائزات في مسابقة حفظ سورة يوسف.



### ندوة المواقع الإباحية مخاطر وعلاج

برعاية مدير الفرع حسين هياجنة أقام مركز تميم الداري بالتعاون مع منتدى تدريب وتمكين المرأة والطفل ندوة بعنوان (المواقع الإباحية مخاطر وعلاج) وقدّمت الدورة الأستاذة نوال أبو سكر.



### من فعاليات نادي غراس بمركز الكسائي

أقيمت فعاليات نشاطات نادي غراس وتضمنت تعزيز قيمة الصلاة والصدقة واستقبال شهر رمضان وتكریم الحافظين لأجزاء من القرآن الكريم.

## من نشاطات فرع عمان السادس

### لقاء تكريمي لمراكز الفروع



عقد فرع عمان السادس لقاءً تكريمياً لمراكز الذكور على جهودهم خلال عام 2021 وهي مراكز: شفا بدران، الرشيد، المنصور، صلاح الدين، عبدالرحمن بن عوف، الريان، مؤمن الأشقر، أبو نصير، خليل الرحمن، الفضيلة، وشكر رئيس الفرع الدكتور عبدالله الشمايلة اللجان الإدارية ومديري المراكز على جهودهم بالنهوض في العمل القرآني، وتذكير الجميع بأن هذا العمل مبارك وبحاجة إلى تطوير مستمر، وتم تكريم اللجان الإدارية للمراكز، وتكريم لجنة التلاوة الفرعية والمديرين والحفاظ من المسابقة السنوية، وتكريم الأوائل في مسابقة الفرع.

### الاختبار الكتابي لدورات التجويد



أقام فرع عمان السادس تحت إشراف مشرفة التلاوة في الفرع تغريد عبدالكريم الاختبار الكتابي لدورات التجويد التمهيدي والمتوسطة والمتقدمة بمشاركة (٢٣٦) طالبة في المستويات الثلاثة.

### دورة غرس القيم والمشاريع القيمة

عقد القسم التربوي في الفرع دورة (غرس القيم والمشاريع القيمة) بإشراف المدربة سميرة الأحمد، والمشرفة التربوية رانية الغانم.



### تكريم المعلمات المشاركات بالحصّة القيمة

تحت شعار (على راحتك تنهض أمة ويولد جيل ويموت جهل) أقام فرع عمان السادس / القسم التربوي بإشراف المشرفة التربوية رانية الغانم ومديرات المراكز لقاءً للمعلمات نادي الطفل والنادي الدائم حيث تم تكريم المعلمات المشاركات بالحصّة القيمة



### تكريم 27 حافظة

أقام فرع عمان السادس حفلاً تكريم (27) حافظة لكتاب الله كاملاً من مراكز الفرع، بحضور أعضاء اللجنة الإدارية للفرع، أمين السر الأستاذ حسن الدحلة، وأمين الصندوق السيد محمد الخوادة، ومدير الفرع الأستاذ محمد قطيط، والحافظات: (24) حافظة من مركز أسماء بنت أبي بكر، حافظة من مركز بشائر النور، حافظة من مركز الأنوار، حافظة من مركز الفضيلة-إناث، وقدم الدكتور علي أسمر كلمة مباركة للحافظات وأثر القرآن في حياتهن، وتم زفّ الحافظات وتقديم فقرة متميزة (تاج الوقار) حيث قامت الحافظات بوضع التاج على رؤوس أمهاتهن، وقدم الفرع التهنئة للحافظات، والشكر للمعلمات وإدارات المراكز.



### حفل حصاد إنجازات مراكز الإناث 2021

برعاية اللجنة الإدارية لفرع عمان السادس عقد الفرع حفل حصاد إنجازات عام 2021 لمراكز الإناث في الفرع وعددها (20) مركزاً، وتخلل الحفل إعلان المراكز التي حازت على أعلى نسب في إنجاز الخطة التشغيلية لعام 2021 وتكريمها، كما تم تكريم المديرات اللواتي تميزنّ بأداء مهامهنّ لعام 2021، وقد تم تكريم الفائزات في جوائز القسم التربوي من معرض المشاريع القيمة، والمعلمة المتميزة، كما تم تكريم مشرفات الفرع.





### دورة مهارات الاتصال والتواصل

عقد قسم التدريب في فرع عمان السادس دورة مهارات الاتصال والتواصل قدّمتها الفاضلة هيفاء النصلة، وفي ختام الدورة قام مدير الفرع بتسليم الشهادات للمشاركات، وتكريم مدربة الدورة.



### اختبار التلاوة المركزي لدورات التجويد

أقام الفرع اختبار التلاوة المركزي لشهر 3/2022 لدورات التجويد التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة لمراكز الذكور بمشاركة (42) طالباً في المستويات الثلاثة.



### دورة أساليب التحفيظ

عقد الفرع دورة تدريبية لمعلمات التحفيظ في مراكز الإناث بعنوان (أساليب التحفيظ) قدّمتها المديرية الفاضلة آلاء الطاهر.



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا بالتهنئة والتبريك

من الإخوة والأخوات الحاصلين على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

صالح ماجد أبو عيشة	عماد عبدالرزاق عبدالبر	حمزة محمد مناعسة	هبة محمد أبو شيخة
حنان محمد أبو حمد	أمل إسماعيل عبدالله	مرفت إبراهيم الهندي	ناريمن عبدالحافظ
عبدالله عبدالحافظ	نسرين عبدالحافظ مطلق	اصال نصر الشايب	حليمة سلامة منصور
مرام محمد الشيايب	عالية عبدالله العمارين	تهاني محمود المليطي	هيام محمود أبو عيشة

سائلين الله تعالى أن يجعلهم من أهل القرآن أهل الله وخاصته

## تهنئة

تتقدم الإدارة العامة في جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالتهنئة والتبريك لمديرة فرع عمان النسائي الأول

### الدكتورة رنا القيسي

بمناسبة حصولها على درجة الدكتوراة في التربية الخاصة من الجامعة الأردنية

سائلين الله تعالى أن يبارك لها وأن ينفع بها



## من نشاطات فرع الهاشمية ختمة سند غيبي



حصلت الطالبة تسنيم محمود الزبيد على السند الغيبي برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية من معلمتها رنا حسين أبو الشوك، وقدّم الفرع لها التهنئة والتبريك، كما قدّم الشكر للمعلمة على جهودها.



### محاضرات تربوية في المدارس

أقام فرع الهاشمية ممثلاً باللجنة النسائية محاضرات تربوية في عدد من مدارس المنطقة، بهدف تعزيز العلاقات مع المجتمع المحلي، ونشر بذور الخير بين الطالبات لیسمو المجتمع ويرتقي بأخلاقه الإسلامية.

### تخريج طالبات الدورات

أقام فرع الهاشمية حفلاً لتخريج طالباته من مختلف الدورات (التمهيدية والمتوسطة والمتقدمة)، وعددهن من مختلف الدورات (44) طالبة، وقدّم الفرع لهن التهنئة والتبريك، وشكر المعلمات على جهودهن.



### المشاركة بمسابقة وزارة التربية والتعليم



شاركت مجموعة من طالبات فرع الهاشمية بمسابقة وزارة التربية والتعليم لحفظ القرآن الكريم والحديث الشريف، وحصلن على المراكز الأولى، وقدّم الفرع لهن التهنئة والتبريك.

### شعبة دورة تمهيدية للذكور

افتتح فرع الهاشمية دورة تمهيدية للذكور في مركز الإمام خلف البزار القرآني، وشهدت إقبالاً طيباً حيث بلغ عدد طلابها (25) طالباً.



### إفطار رمضاني للنادي الدائم الذكور



أقام فرع الهاشمية إفطاراً في شهر رمضان المبارك لطلاب الذكور في مركز الإمام خلف البزار القرآني، بهدف تعزيز العلاقات بين الطلاب والمعلمين، وتخلله مسابقات وإقامة صلاة التراويح.

### تتويج مجازتين برواية حفص عن عاصم

تم تكريم الطالبتين نهاد الحسبان، وميساء البوريني، بمناسبة اجتيازهما الاختبار المركزي الشفوي، وحصولهنّ على شهادة الإجازة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وقدّم الفرع لهما التهنئة والتبريك، وقدّم الشكر للمعلمتين رنا أبو الشوك، وشريفة هرفيل على جهودهما.



### محاضرات رمضان

أقام فرع الهاشمية محاضرات دينية في شهر رمضان في جميع مراكزه للنساء من المجتمع المحلي، وأشرف على إعطاء المحاضرات القائمون على المركز من لجنة نسائية وإدارة ومعلمات وطالبات.



### استقبال ممرضات مركز الحسين للسرطان

استقبل فرع الهاشمية الأختين سناء أبو العينين، ونور الحايك من مركز الحسين للسرطان، واللتان قامتا بعمل توعية صحية لطالبات الشعب النسائية، وقدّمنا النصيحة والإرشاد لهنّ.



### من نشاطات نادي الطفل

تطبيقاً لمنهاج نادي الطفل القرآني، أقام فرع الهاشمية نشاطاً تشاركياً مع أمهات أطفال النادي، وتمت دعوة جَدّات الأطفال وتقديم الهدايا لهنّ، وعمل طبق شعبي، وحكاية جدّي، بهدف غرس مفاهيم وحدة بر الوالدين لدى الأطفال.

## من نشاطات فرع عمان السابع



### المراكز النسائية:

المركز الأول: مركز محمد رشاد الشريف، المركز الثاني: مركز ناعور، المركز الثالث: مركز الإيمان، المركز الرابع: مركز الريحان، كما تم تكريم (6) مراكز أخرى تميّزت عن غيرها في أحد مجالات العمل القرآني: تكريم مركز حكمت أبو خلف لتميّزه في المجال التربوي، ومركز خلدا وأم السماق لتمييزهما في المجال الإداري، ومركز فهمي نزال لتميّزه في مجال التلاوة، مركز البصة لتميّزه في المجال المالي، مركز أم أدينة في مجال العلم الشرعي، مركز عامر أبو غزالة في مجال العلاقات العامة.

### مراكز الذكور:

المركز الأول: مركز الإيمان القرآني، المركز الثاني: مركز البيادر القرآني، كما تم تكريم (3) مراكز أخرى تميّزت على غيرها في أحد مجالات العمل القرآني: تكريم مركز خليل الرحمن لتميّزه في المجال التربوي، ومركز أم أدينة لتميّزه في مجال التلاوة، ومركز الرضوان لتميّزه في مجال العلاقات العامة. هذا وقدّم الحفل الأستاذ المبدع إياد حماد.

### حفل إعلان نتائج جائزة إحسان لمأسسة العمل القرآني

أقام فرع عمان السابع حفلاً لتكريم مراكزه الفائزة بجائزة الأداء المتميز (إحسان) في دورتها الثالثة لعام 2021 بحضور ضيف الحفل الكبير الدكتور محمد راتب النابلسي، والذي ألقى كلمة مركزاً على دور المرأة في التربية والإصلاح، كما تخلل الحفل مسابقة قرآنية، ومشهد تمثيلي لطلاب مراكز الفرع، وعرض لإنجازات الفرع ومراكزه.

وتم تكريم (15) مركزاً من أصل (28) مركزاً من مراكز فرع عمان السابع، وتم تكريم كل من: ضيف الحفل، وراعي الحفل، ومدارس الرضوان، واللجان المركزية في الفرع وهي: لجنة التلاوة لمراكز الذكور، لجنة التلاوة لمراكز النساء، لجنة التدبّر، لجنة الأنشطة، لجنة بناء البصة، وتم إعلان أسماء المراكز الفائزة بجائزة إحسان للأداء المتميز لعام 2021 وتوزيع الجوائز والدروع على المراكز الفائزة بالمسابقة، وهي:



### تكريم طالبات مكفوفات

تم تكريم أكثر من (20) طالبة من ذوي الإعاقة البصرية بعد حفظ أجزاء من القرآن الكريم، وإنجاز دورات التجويد متعددة المستويات في فرع عمان السابع.

### مركز حكمت أبو خلف يقيم حفلاً تكريمياً

أقام مركز حكمت وتوفيق أبو خلف برعاية رئيسة لجنته الفاضلة جهاد زعبلاوي، وبحضور الكادر الإداري، حفل حصاد إنجازات مشروع "أشرفت"، وتخلل الحفل إعلان أسماء الحافظات اللواتي أتممن حفظ القرآن الكريم كاملاً وتكريمهن، كما تم تكريم الحافظات والإداريات اللواتي تميزن بأداء مهامهن في جميع المجالات، إضافة إلى تكريم رئيسة لجنة التلاوة في الفرع الفاضلة مريم سعادة التي شاركت بكلمة تهنئة لحافظات العام 2022، وأمين سر لجنة التلاوة في الفرع الفاضلة ندى زعرب، وتكريم المعلمتين: سهى عرابي، فاطمة حجازي، وتكريم الكادر الإداري على جهوده.

وفي الختام كانت فقرة (تاج الوقار) قامت خلالها الحافظات بوضع التاج على رأس مديرة المركز الفاضلة نوال الحلو لإتمامها حفظ القرآن الكريم.



## من علامات فرح المؤمن بفضل الله ورحمته أن يتعاهد الطاعات التي اعتادها في رمضان

إن من أعظم الأوقات التي شرع الإسلام فيها الفرح والسرور والبهجة والحبور هي ما سبقها طاعة خالصة من العبد لربه سبحانه، بل قد جعل الإسلام ركنين عظيمين من أركان الإسلام يعقبهما عيدٌ وبهجةٌ: "عيد الأضحى" بعد يوم الحج الأكبر "الحج عرفة"، وعيد الفطر السعيد، عقب الانتهاء من دورة إيمانية مدتها ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥]، فقال سبحانه: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: ١٨٥].

ذاك أنه إذا ما دخل رمضان أقبلت النفوس المؤمنة على ربه طائعة مشتاقه، وأقبل الله تعالى عليها برحمته، ففتح لهم أبواب الجنان، وغلّق أبواب النيران، إكراماً لأهل الإيمان، فامتنعوا عن الطعام والشراب وسائر المفطرات؛ لشدة تقواهم لله تعالى، ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى﴾، ورغبةً بغفرانه، وهو سبحانه ﴿وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾، وهي محطة مباركة في شهر مليء بالبركات، سريع الانقضاء في اللحظات، ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾، ولا يعني هذا توقف مسيره الخير بعده.

فقد أخبر النبي ﷺ في حديثه: "للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه"، وتتعدّد صور الفرح بطاعات المؤمن الصائم لربه سبحانه: ففي كل يوم أتمّ صيامه عبودية خالصة لله تعالى، ويشكر ربه على تمامها، فإذا ما أتمّ دورة شهر الصيام كاملة كبر المؤمن مولاه سبحانه فرحاً مستبشراً بما أعدّه الله لهم من الأجور، وما هيأ له من الفضل، وما أكرمه الله سبحانه به من خيرات هذا الشهر، فتخرج نفسه وقد امتلأت فرحاً بذلك كله، وحقّ للمؤمن أن يفرح في هذا اليوم، فهو في عيدٍ وإفطارٍ ولهوٍ مباحٍ، وحقّ له أن يفرح بفضل الله تعالى ورحماته.

وإذا ما أقبل على الله تعالى يوم القيامة ورأى ما هيأ الله له من ألوان النعيم المقيم ازداد فرحاً واستبشراً، فالريان بابٌ في الجنة مفتوح للصائم، لا يدخل سواه منه معه، والارتواء من أنهار الجنة ونعيمها هي أحلامه التي كانت تداعب قلبه يوم أن كان صائماً، ويتجلى مولانا سبحانه للصائم فيكرمه بالحسنى وزيادة، ويحلّ عليه رضوانه فلا يسخط عليه أبداً، فيكون هذا أكبر النعيم.

ومن علامات فرحه بفضل الله عليه ورحمته: أن يتعاهد المؤمن تلك الطاعات التي اعتادها في رمضان، ويعاهد ربه على طاعات قادمة لا تنقطع بعد رمضان، ولا تنتظر القادم من رمضان، فقد كان الشهر محطة تزوّد فيها بألوان الطاعات التي تدفعه للحياة في لذتها ونعيمها عاماً كاملاً، فصيامه سيُريده بستوةٍ من أيام شؤال، وقيام الليل هو دأبه في كل العام، مع بقايا حلاوته تقصّ مضجعه حتى يقوم في ثلث الليل فيناجي ربه شوقاً، ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾، ويده التي لامست مصحفه ولسانه الذي تطهر بكلام ربه سبحانه قراءةً وتلاوةً وفهماً سيكون ذلك كله هو النور المضيء لسائر أيامه، وصلته الأرحام، والشعور مع المساكين، وتفقد ذوي الحاجات، وجبر خواطر المكسورين، واهتمامه بقضايا أمته، والدعاء للمضطرين منهم، والدعاء بالخلاص من الظالمين، هو سلاحه في جهده وجهاده حتى يلقي الله جلّ جلاله، وستكون تلك الأعمال الصالحة أدوات التعبير عن الفرح والسرور بفضل الله ورحمته، فهذا خير زادٍ يكتسبه المؤمن من رمضان لما بعد رمضان، وصدق الرب الرحمن المّان الذي قال:

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [يونس: ٥٨].

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ  
وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ  
فَلْيَفْرَحُوا﴾



د. عامر القضاة

عضو مجلس إدارة الجمعية